



اليوم، عودة (١٨٩) من مبعدي «مرج الزهور»

لقاء اليوم مع الناطق بلسان المبعدين، د. عبد العزيز الرنتيسي (ص ٢)

خاص بـ «الاتحاد» من مرج الزهور: القائمة الكاملة بأسماء العائدين (ص ١٢)

لجنة المتابعة العليا في بيان الى الجماهير العربية:

الدعوة الى أكبر حشد جماهيري في الناصرة، بعد غد السبت، دعما للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

● والى تنظيم المظاهرات والفعاليات المحلية دعما لمسيرة السلام ● مظاهرة في كفرياسيف، غدا الجمعة ●

(التفاصيل - ص ١٦)

المحكمة العليا تدعو رئيس الحكومة الى إقالة وزير الداخلية ونائب وزير الاديان

درعي يسلّم رابين كتاب استقالته من الحكومة

* رابين قلق على مستقبل حكومته ومستقبل العملية السلمية * تضارب الانباء والمواقف حول مستقبل «شاس» في الائتلاف الحكومي في انتظار قرار الراب يوسيف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار المحكمة العليا، امس الاحد، والذي يدعو رئيس الحكومة الى استغلال صلاحياته بناء على قانون تشكيل الحكومة، واقالة كل من وزير الداخلية، اريه درعي ونائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي، توجه الراب درعي الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وقدم اليه كتاب استقالته من الحكومة ومن مهام منصبه وزيراً للداخلية ابتداءً من يوم الاحد القادم. وتدخل هذه الاستقالة حيز التنفيذ يوم الثلاثاء.

هذا وكانت المحكمة العليا بتركيب خمسة قضاة ورئاسة رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، قررت امس الاربعاء، وبالاجماع ان على رئيس الحكومة ان يمارس صلاحياته ويقيل الاثنين من منصبيهما.

وجاء في قرار المحكمة الذي بحث الموضوع بناء على التماسين من قبل «الحركة من اجل نزاهة الحكم» و«الحركة من اجل تغيير النظام الحكومي»، «ان المس بأمانة الحكومة هو اكبر بكثير من المس بأمانة رئيس الحكومة المتجسدة في توقيعه على اتفاق مع الوزير درعي» في اشارة الى تعهد الوزير درعي بالاستقالة او تجميد عضويته في الحكومة في حال تقديم لائحة اتهام ضده.

وجاء في حيثيات القرار موقف القاضي دوف ليفين، انه لا يقبل ابداً التسويغات الداعية الى ابقاء الوزير درعي في منصبه حفظاً لسلامة الحكومة وكأن شيئاً لم يكن. واضاف: «ان الاساس هو ان يظل معسكرنا طاهراً، واناس متهمون بالفساد لا يشغلون اماكن في مؤسسات الحكم».

* موقف الوزير درعي *

وعقب الاعلان عن قرار الحكم عقد الوزير درعي مؤتمراً صحفياً في مكتبه الذي كان يغص بالصحفيين منذ ساعات الصباح، تحدث فيه عن موقفه وموقف حركته من قرار الحكم

● البقية على صفحة ٧ ●

في عملية واحدة:

سيدة تلد (١٥) طفلا في الدنمارك!

* (١,١٥٥) لفة غيار و(٧٣٥) وجبة حليب يستهلك الاطفال اسبوعيا، مما دعا الحكومة الدنماركية الى تخصيص راتب شهري للعائلة *

(اقرأ ص ٨ و٩)

الاتفاق والاعتراف المتبادل على جدول اعمال اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

● تونس - قال مصدر فلسطيني مطلع في تونس، ان الاتفاق المبدئي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اضافة الى رسالة الاعتراف باسرائيل سيكونان على جدول اعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت اجتماعها في العاصمة التونسية مساء امس الاربعاء.

واضاف المصدر ان رئيس اللجنة، ياسر عرفات، يمكن ان يتولى شخصياً اذاعة رسالة الاعتراف خلال او بعد اجتماع اللجنة التنفيذية.

وكان عرفات اختتم، امس، زيارة لسلطنة عمان وتوجه الى تونس.

وترى اوساط منظمة التحرير ان عرفات سيحصل في النهاية على موافقة غالبية ممثلي مختلف الفصائل في اللجنة التنفيذية على الرغم من اعتراضات هذه او تلك من التنظيمات.



مهـرجان حـاشد في مخيم جنيـن دعمـا للاتـفـاق

● عرفات في رسالة الى المهرجان: تعزيز الوحدة الوطنية - الضمان الوحيد لمواصلة الطريق ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقيم، مساء امس الاربعاء، مهرجان جماهيري حاشد تأييدا لمشروع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وذلك في مدرسة الوكالة في مخيم جنين. وشارك في المهرجان المئات من الاهالي من مدينة جنين ومخيمها وقرى اللواء، اضافة الى حشد من الشخصيات الوطنية من القدس ونابلس ورام الله واريحا وغيرها.

وزينت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصور الشهداء، مداخل واجواء الاحتفال، الذي تخللته الزغاريد والهتافات بحياة م.ت.ف قائدا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

والقيت في المهرجان العديد من الكلمات الوطنية الداعية والمؤيدة لمشروع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس قرارات الهيئات الدولية وتنفيذ ٢٤٢ و٣٣٨ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وألقى رئيس اللجان الفنية في الوفد الفلسطيني المفاوض، د. سري نسيبة، كلمة بدأها بنقل صورة تحليلية عن اعمال الوفد خلال العملية التفاوضية، واكد ان اتفاق «غزة واريحا اولا» هو خطوة اولى ضمن اتفاق شامل وانسحاب السلطات العسكرية وان السنة الخامسة من المرحلة الانتقالية يجب ان تشهد الانسحاب الاخير من الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس. واكد ان الاتفاق يجب ان يؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة شكلا ومضمونا.

● رسالة عرفات ●

وخلال المهرجان ووسط الهتافات والزغاريد وصلت برقية من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبر الفاكس اكدت على ما تم انجازه ارتكازا الى الثوابت الفلسطينية وعلى القرارات والمواثيق الدولية وصولا الى اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. ودعا عرفات الى وصيانة وتعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم الفلسطيني، عبر الطريق الطويل المعبد بالدم وارواح الشهداء، والتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني مهرا لوطنه فهي الضمان لمواصلة الطريق».

هذا وشمل المهرجان عرضا لكشافة «دير اللاتين» كما تم توزيع المنشورات الداعية الى دعم الاتفاق والقيادة الشرعية ممثلة بـ م.ت.ف وصيانة الوحدة الوطنية.

محامي المتهمين الليبيين بقضية «لوكربي» يشكـك فـي تـوفير محـاكمة عادلة لهما!

● وينصح بعدم تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا ●

● طرابلس - و.ص.ف - اعرب المحامي الليبي الموكل بالدفاع عن اثنين من الرعايا الليبيين يشتبه بتورطهما في حادث تحطم الطائرة الامريكية في لوكربي عام ١٩٨٨، امس الاربعاء، عن شكوكه بتوفير محاكمة عادلة لموكليه في الولايات المتحدة او في بريطانيا ودعا الى تقديمهما الى المحكمة في دولة ثالثة.

ويأتي تصريح المحامي الليبي، ابراهيم الغويل، بعد اعلان وزارة الخارجية البريطانية مؤخرا انها قدمت لليبيا «ضمانات» بشأن توفير محاكمة عادلة للمتهمين وبعد ان اعلن محام اسكتلندي يوم الاثنين انه سيتوجه قريبا الى ليبيا ملمحا بذلك الى احتمال اجراء المحاكمة في اسكتلندا.

وقال الغويل لوكالة الصحافة الفرنسية انه «يشك في ان تقدم لموكليه الضمانات الكفيلة باجراء محاكمة عادلة ونزيهة الا اذا كان ذلك يتعلق ببلد ثالث غير الولايات المتحدة وبريطانيا».

واعتبر ان «موكليه يتعرضان لادانة اعلامية مسبقة». واشار الى ان «نظام المحلفين» المعتمد في المحاكم الانغلوساكسونية «اكثر تأثرا بالاعلام مما يجعلنا نخشى الا نجد محاكمة عادلة».

واكد «اننا نفضل في هذه الحالة بلدا عربيا او اي دولة من دول البحر المتوسط او حتى سويسرا». واشار الى ان وجود محام اسكتلندي في الفريق الموكل بالدفاع عن المشتبه بهما لا يعني انهما سيقدمان الى المحاكمة في اسكتلندا.

واكد انه «لا ينصح موكليه في هذه الظروف بتسليم نفسيهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا».

وتأتي تصريحات المحامي الليبي قبل ثلاثة اسابيع من انتهاء المهلة التي حددتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لليبيا لتسليم اثنين من رعاياها متورطين في اعتداء «لوكربي» وتهديدها بتشديد العقوبات المفروضة عليها اذا رفضت الانصياع.

وقد نفى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية وجود اي «اتفاق سري» بين لندن وطرابلس واكد ان على ليبيا تلبية مطالب بريطانيا والولايات المتحدة التي منحتها مهلة حتى الاول من تشرين الاول القادم لتسليم الليبيين المتورطين في اعتداء لوكربي.

وكان المحامي الاسكتلندي (ادنبره)، اليستر داف، اعلن (الاثنين) انه بعد سلسلة من اللقاءات في بروكسل وادنبره مع زميله الليبي ابراهيم الغويل سيتوجه الى ليبيا «بعد اسبوعين او ثلاثة» لمقابلة المتهمين وسيرافقه ايضا محام اسكتلندي هو اللورد ماكولاي اوف براغار.

بعثة امريكية في عمان لدراسة انعكاسات الحصـار الـدولي المفـروض عـلى العراق

● عمان - و.ص.ف - وصلت، امس الاربعاء، الى عمان بعثة امريكية مؤلفة من ١٢ عضوا لبحث انعكاسات العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠ على الاردن مع المسؤولين الاردنيين.

وتضم البعثة التي يترأسها السفير في وزارة الخارجية الامريكية، ديفيد نيوتن، موظفين في وزارتي الخزينة والدفاع الامريكيتين. وافاد مصدر اردني مأذون له ان اعضاء البعثة سيجرون محادثات مع وزير المالية الاردني، سامي قمو.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعرب لدى زيارته الاردن في الخامس من آب الماضي عن حرصه على الا تؤثر العقوبات المفروضة على العراق «بشكل سيء على الاردن»، وقال ان واشنطن ستدرس هذه القضية.

واعرب الاردن مرات عدة عن أمله بتخفيف الحصار المفروض على خليج العقبة الذي يؤثر بصورة ملموسة على تجارته البحرية وينعكس سلبا على اقتصاده. ويقدر الاردن الخسائر اللاحقة به بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

لقاء اليوم

مع الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الناطق بلسان المبعدين الى مرج الزهور

قائمة المبعدين ارسلت مـع سـائق تـاكسي

● «الاتحاد» - ما هو عدد العائدين اليوم؟

● الرنتيسي - العدد الكلي للمبعدين هو ٣٩٦ سيعود منهم اليوم ١٨٩ ويبقى ٢٠٧، سيعودون في ١٧ كانون الاول المقبل.

● «الاتحاد» - وما هي ترتيبات العودة؟!

● الرنتيسي - سيصلون في السابعة صباحاً الى معبر زمريا، حيث يقيمون في خيام للاستقبال والراحة واجراء الترتيبات الروتينية. ومن هناك سيتم نقلهم في باصات خاصة الى ارض الوطن.

● «الاتحاد» - هل تم الاتفاق معكم حول اسماء المبعدين؟

● الرنتيسي - لم يتم الاتفاق ابداً، بل ارسلت الاسماء بواسطة سائق تاكسي لبناني، حمل قائمة الاسماء من قبل الجيش الاسرائيلي. ولو اوكل الامر لنا لما تمكنا من اختيار ١٨٩ اسماً. فكل واحد منا يريد ان يكون غيره سابقاً له.

● «الاتحاد» - هناك حديث عن تحويل العائدين الى التحقيقات وربما الى السجن؟

● الرنتيسي - اعتقد ان هذا الحديث فيه شيء من التهويل. فغالبية الاخوة العائدين، سيعودون الى بيوتهم. والبعض الذي ابعد من السجن سيعود الى التحقيق وربما الى السجن.

● «الاتحاد» - وما هي احوال المبعدين اليوم؟

● الرنتيسي - من الناحية الصحية، هناك حالات مأساوية. والبعض اصيب بأورام خبيثة، وقسم كبير منهم، حوالي النصف سيعودون معنا، اذ سيتم فحصهم من قبل الصليب الاحمر يوم الجمعة القريب (غداً - ح.س)، وربما سيتم نقلهم بواسطة الصليب الاحمر للعلاج في مستشفيات داخل الوطن.

● «الاتحاد» - ما هو عدد هذه الحالات؟

● الرنتيسي - حوالي المئة شخص. ربما يعود نصفهم.

● «الاتحاد» - وكيف كانت علاقتكم مع الاخوة اللبنانيين وابناء شعبنا في لبنان؟

● الرنتيسي - العلاقة طيبة جداً. واليوم (امس - ح.س) اقمنا احتفالاً لتوديع الاخوة العائدين، وزارتنا من القرى المجاورة جموع غفيرة من ابناء شعبنا اللبناني والفلسطيني.

● «الاتحاد» - واثناء القصف الاسرائيلي، كيف كانت اوضاعكم؟

● الرنتيسي - كنا نشاهد البيوت تدمر امام اعيننا، وكانت قلوبنا تتمزق لذلك. وكانت القذائف تمر من فوق المخيم، مما شكل خطراً جدياً علينا.

● «الاتحاد» - هل تعتبرون عودة قسم من المبعدين، وجدولة عودة الباقين تنفيذاً للقرار ٧٩٩ لمجلس الامن بخصوص عودتكم الفورية؟

● الرنتيسي - سلطات الاحتلال، اخبرت مجلس الامن بأن ما تقوم به هو تطبيق للقرار. ونحن ندرك الآن ان سلطات الاحتلال اعترفت بالقرار ولكنها رغم ذلك خالفته، لان القرار يشمل امراً بنفي الابعاد.

● «الاتحاد» - اذن هم يقومون بتنفيذه حسب رأيكم؟

● الرنتيسي - انهم يعترفون به، ويخالفون آلية التنفيذ. اعترفوا بروحه برسالة وجهت من قبل الحكومة الاسرائيلية الى مجلس الامن في حينه.

● «الاتحاد» - ولكنكم رفضتم الاقتراح الاسرائيلي في شهر شباط الماضي بجدولة العودة، واليوم تقبلون بهذا الاقتراح؟

● الرنتيسي - رفضنا ذلك في الوقت الذي كان منطقياً وايجابياً. اذ كنا نملك جميع الاوراق الضاغطة بأيدينا، واستطعنا ان ندخل اسرائيل الى مأزق، وبالتالي فان قبولنا الاقتراح الاسرائيلي في حينه كان يعتبر سذاجة سياسية واخراجاً للسياسة الاسرائيلية من مأزقها. اما الآن، وقد عاد الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، ولم يعد احد يطالب بتنفيذ القرار، والتعتيم حول قضيتنا، فان استمرار الرفض يعتبر سذاجة ويضعف حقنا في العودة، لذلك قبلنا في الوقت المناسب مثلما رفضنا بالوقت المناسب.

● «الاتحاد» - انت تحمل الوفد المفاوض اذن المسؤولية؟

● الرنتيسي - لا. ولكن سياسة المهادنة هي المسؤولة.

● «الاتحاد» - من قبل من؟

● الرنتيسي - انت تعرف ذلك.

● «الاتحاد» - ولكن القضية ظلت مطروحة ايضاً على جدول مفاوضات السلام ولم يتنازل عنها احد؟

● الرنتيسي - وتعرف الى اين وصلت هذه المفاوضات.

● «الاتحاد» - الى اتفاق اعلان المبادئ، أليس كذلك؟!

● الرنتيسي - انت تسميه كذلك. وانا اسميه اتفاق تبديل الاحتلال الاسرائيلي باحتلال آخر.

● «الاتحاد» - هل عودة الشعب الفلسطيني (النازحين من سنة ٦٧) ودخول القيادة الفلسطينية الى الارض المحتلة تعتبره احتلالاً آخر؟!

● الرنتيسي - البنود السرية في الاتفاق تتحدث عن ان رجال الامن الاسرائيلي سيعتقلون من يشاؤون، حتى ادارة الحكم الذاتي لا تستطيع التدخل. فكل شيء سيظل بأيدي اسرائيل وستظل المستوطنات.

● «الاتحاد» - اذن انتم ضد التوصل الى اتفاق؟

● الرنتيسي - انا ضد التفريط بأي شبر من ارض فلسطين، فهل تريدني ان اقبل بمثل هذا الحل؟

● «الاتحاد» - والبديل اذن، استمرار سفك الدماء، والاحتلال، أم التوصل الى حل يفتح المجال للحل العادل؟

● الرنتيسي - البديل للاحتلال هو مقاومة الاحتلال. وبهذا الحل - الاتفاق - فان الاحتلال يصبح شرعياً. الآن يحق لنا مقاومته وغداً ستصبح مقاومته خيانة.

● «الاتحاد» - وماذا تطرحون اذن للخروج من الوضع الحالي؟

● الرنتيسي - الشعب الفلسطيني الآن لا قيادة له، ولا بد من وجود قيادة لسد الفراغ الحالي.

● «الاتحاد» - ولكن القيادة موجودة، ام انك تطالب بقيادة بديلة لـ م.ت.ف؟

● الرنتيسي - القيادة أقالت نفسها بتصرفها الخياني الاخير. ومن كان يدعي التمثيل وهدفه التحرير فقد تنازل عن الوطن. وما نطالب به هو قيادة جديدة من م.ت.ف. تصحح الوضع الحالي.

● «الاتحاد» - هذا موقف جديد منكم، التغيير من داخل م.ت.ف، هل تعترفون بها الآن؟

● الرنتيسي - ما نقصد به هو الاصلاح، ولا نطلب بحل م.ت.ف. فمشروع غزة - اريحا يقرر حلها. نحن نطالب بقيادة حقيقية وم.ت.ف. انجاز تاريخي لشعبنا لا نقبل بحله.

● «الاتحاد» - أليست القيادة الحالية حقيقية بنظركم؟

● الرنتيسي - القيادة الحقيقية هي التي تقل جميع

● البقية على صفحة ٦ ●

● حسين سويطي ●

عرفات يزور اليونان الشهر الحالي

● اثينا – اعلن، امس الاربعاء، بيان مقتضب صادر عن وزارة الخارجية اليونانية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيقوم في ايلول الحالي بزيارة عمل الى اثينا تلبية لدعوة الحكومة اليونانية.

واوضح البيان ان عرفات سيجري محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس ووزير الخارجية، ميخالس باباقسطنطينو.

وصرح عبدالله عبدالله، ممثل فلسطين في اليونان، لوكالة الصحافة الفرنسية بان «اليونان ستترأس المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال ثلاثة اشهر وان هذه الدعوة تدل على تغير الاوضاع» موضحا ان موعد الزيارة سيتقرر الاسبوع القادم.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات لدولة عضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ تشرين الاول ١٩٩١، تاريخ زيارته القصيرة لباريس. وكانت آخر زيارة قام بها عرفات لليونان في كانون الثاني ١٩٨٩.

الحوراني: ليس من حق اللجنة التنفيذية اقرار «الاتفاق»



● الدوحة – و.ص.ف – اعلن عبدالله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاربعاء، انه لا يحق لهذه الهيئة القيادية التصديق على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال الحوراني، في حديث نشرته امس صحيفة «الراية» القطرية «ليس من حق اللجنة التنفيذية ان تجيز الاتفاق او ان تعدل الميثاق الوطني الفلسطيني لان ذلك يحتاج الى مجلس وطني يقرره».

وادلى الحوراني بتصريحه في عمان قبل مغادرته الى تونس للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة لاقرار الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة يبدأ تطبيقه في قطاع غزة واريحا.

واكد الحوراني ان على عرفات ان «يعرض علينا نص الاتفاق ونعطي وقتا كافيا لدراسته وتحديد رأينا فيه».

واضاف ان «اسوأ ما في اتفاق غزة – اريحا اولا انه يجعل الفلسطينيين يقودون عربة التطبيع الاسرائيلي مع العرب».

وكان الحوراني قال في الاول من ايلول ان الاتفاق سيؤدي الى «تصعيد الازمة» داخل منظمة التحرير والى «نزاع بين الفلسطينيين» وذلك دون ان يعلن رفضه صراحة.

وتنص المادة ٣٣ من الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي اقر في العام ١٩٦٤ وجرى تعديله في العام ١٩٦٨، ان الميثاق الوطني «لا يعدل الا باكثرية ثلثي مجموع اعضاء المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة خاصة يدعى اليها من اجل هذا الغرض».

وزير الخارجية النرويجي في باريس للمشاركة في مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية جديدة

● اوسلو – الوكالات – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية النرويجية في اوسلو ان وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، موجود في باريس منذ يوم الثلاثاء للمشاركة في مفاوضات فلسطينية – اسرائيلية جديدة.

واعلن انفنار هالفن ان «الاجتماعات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مستمرة اليوم (أمس) الاربعاء». ورفض الكشف عن المواضيع المطروحة. وقال «كوسيط للسلام لا نملك حرية الافصاح عن ماهية المفاوضات. على الاطراف المشاركة ان تقوم بذلك».

ويذكر ان النرويج رعت حوالي ١٤ اجتماعا سريا بين اسرائيل ومنظمة التحرير منذ كانون الثاني. ولعبت دورا اساسيا في المداولات التي ادت الى اتفاق مبدئي حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا اولا.

وفي باريس لم تدلِ سفارة النروج، امس الاربعاء، باي تعليق حول زيارة هولست رافضة تأكيد وجوده في باريس.

ومن جهة ثانية لم يكن الوزير النرويجي في فندق «الكريون» حيث اقام خلال زيارته الماضية لباريس اواخر الاسبوع الماضي.

مع انتهاء زيارة في سلطنة عُمان:

عرفات يبدأ مصالحة مع دول «مجلس التعاون الخليجي»

● مسؤول فلسطيني: هناك، الان، اتصالات مستمرة لاستئناف المساعدات الحكومية الخليجية لـ م.ت.ف ●

● المنامة – و.ص.ف – اختتم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، زيارة الى عُمان، هي الاولى منذ ثلاث سنوات الى احدى دول «مجلس التعاون الخليجي»، فاتحا بذلك الطريق امام مصالحة مع هذه الدول التي يأمل في الحصول على دعمها السياسي والمالي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واستقبل السلطان العماني قابوس بن سعيد مطولا عرفات، الذي كان حتى الان «غير مرغوب فيه» في دول المجلس (السعودية والبحرين والكويت والامارات وقطر وعُمان) بسبب «مواقفه المؤيدة للعراق ابان ازمة الخليج».

واعرب عرفات، خلال اللقاء، عن تثمينه للترحيب الذي ابدته دول الخليج للاتفاق حول الحكم الذاتي الذي سيبدأ في قطاع غزة ومنطقة اريحا اولا.

وصرح الرئيس الفلسطيني للصحفيين بأن التأييد الخليجي للاتفاق يشكل «فاتحة طيبة لازالة كل ما يتعلق بالاجواء العربية لمزيد من التلاحم لامتنا في ظل المستجدات الدولية».

واعتبرت مصادر دبلوماسية عربية في الخليج ان الرئيس الفلسطيني، الذي يستفيد من وضع عربي دولي مؤيد منذ الاعلان عن مشروع الاتفاق مع اسرائيل، «بات في وضع ملائم لتحقيق اختراق لدى مجلس التعاون ككل».

واشار دبلوماسي فلسطيني الى ان برنامج عرفات لا يشمل زيارات على الفور الى عواصم خليجية اخرى لكنه قد يعود قريبا الى المنطقة.

وقال عرفات للصحفيين انه «سيعود الى تونس (مقر قيادته السياسية) امس الاربعاء بسبب اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» مؤكدا انه ابلغ الملك السعودي، فهد، خطيا بمضمون الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

ورأى مسؤول فلسطيني ان «صفحة جديدة ستفتح مع جميع الدول العربية بما فيها الدول الخليجية التي رحبت بالقرار الفلسطيني المستقل واعلنت احترامها لخيارات الشعب الفلسطيني وقيادته».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «هناك حاليا اتصالات جارية لاستئناف المساعدات الحكومية الخليجية لمنظمة التحرير» المجمدة منذ ازمة الخليج. لكنه رفض تقديم مزيد من الايضاحات.

وكانت المنظمة، التي حرمت من مساعدة تبلغ عشرات الملايين من الدولارات منذ ١٩٩١، تعرضت لازمة مالية حادة دفعتها خصوصا الى اجراء تقليص جوهري في موازنات المؤسسات الفلسطينية ونفقاتها الادارية.

وقد وفرت التطورات السياسية التالية للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي دعما دوليا لا سابق له لمنظمة التحرير في جهودها لتكون المحاور الفلسطيني الوحيد في عملية السلام.

وليُ عهد الاردن ينتقد وضع القدس في «الاتفاق»

● الحسن يأسف لاقتصار الاتفاق، في تقرير مصير القدس القانوني، على الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم ●

● عمان – «و.ص.ف» – انتقد ولي العهد الاردني، الامير الحسن، أمس الاربعاء، وضع مدينة القدس في اطار الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وفي حوار مع اعضاء مجلس الاعيان (اربعون عضوا يعينهم الملك) نقلته وكالة الانباء الوطنية «بترا»، اعرب الامير الحسن عن الاسف لكون الاتفاق «الذي تطرق الى القدس اقتصر في تقرير مصيرها القانوني على الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم كما هو الحال بالنسبة للقضايا هامة اخرى ذات مضامين اقليمية تتعلق بالدول المجاورة عامة والاردن بشكل خاص».

واشار الى ان فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية في تموز سنة ١٩٨٨ «قصد ان تنتقل السيادة القانونية القائمة على الضفة الغربية والقدس (التي كانت جزءا من المملكة منذ سنة ١٩٥٠) الى الفلسطينيين.. وان لا تكون في مصلحةاسرائيل».

وقال في هذا السياق «ليس المقصود بالسيادة الاردنية على الضفة الغربية والقدس المعنى السياسي، وانما البعد القانوني المتضمن حماية الحق العربي».

وكان الامير الحسن يشير ضمنا الى عدم ذكر قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ فيما يتعلق بالقدس في الاتفاق الامر الذي يعكس، بحسب عمان، خسارة الاردن لحقه بالسيادة السياسية على هذه المنطقة.

ويذكر ان الملك حسين تطرق مرارا الى موضوع القدس واكد ان اي جهة ليس لها الحق وحدها ان تفرض حلولا على هذه المدينة المقدسة من قبل الديانات التوحيدية الثلاث.

● الامير الحسن ●

وبالرغم من فك الارتباط مع الضفة الغربية الا ان الاردن احتفظ بحقه في ادارة الاوقاف الدينية في القدس. وفي خطوة تصادفت مع اعلان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي امر الملك حسين بترميم منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى بتمويل اردني، علما بان هناك عملية ترميم يجري تنفيذها ايضا بتمويل اردني منذ عام لقبة الصخرة والمسجد الاقصى.

عرفات: سوريا واسرائيل تفاهمتا على انسحاب من الجولان على مرحلتين



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث، في مكتبه في تونس، الى مراسل «هعولام هزيه» ●

● تل ابيب – «انني اعرف بكل وضوح ان هناك تفاهما تاماً بين اسرائيل وسوريا، وافقت اسرائيل بناء عليه على الانسحاب من كل هضبة الجولان وذلك على مرحلتين»، هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث مع مراسل «هعولام هزيه»، عوزي محنايمي، نشر في عددها الصادر امس الاربعاء.

واضاف عرفات مفصلاً الاتفاق:

«في المرحلة الاولى ستنسحبون من الحدود الحالية الى خط تل فارس (اي الخط الممتد من تل فارس الى تل ابو الندى فشمالاً..). وستحل فيها قوات اميركية، وربما ايضاً قوات متعددة الاطراف. اما المنطقة المتبقية من الجولان، فانها ستبقى في حوزتكم حسب اتفاق مع السوريين لمدة عشر سنوات. اي ان رابين وافق، حسب معلوماتي، على الانسحاب من كل هضبة الجولان من خلال الالتزام باعادة المنطقة الى السوريين خلال عشر سنوات». واضاف عرفات: «انتم كنتم تريدون استئجار الجولان من السوريين ٩٩ سنة. ولكنهم لم يوافقوا».

وقال عرفات، في اللقاء نفسه، ان الاتفاق الذي توصلت اليه حكومة اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤخراً كان ممكناً لو ان حكومة اسرائيل قبلت اقتراحه بالتفاوض المباشر. ولكنا اضعنا سنتين من السلام.

مخضبة بدماء (١٣٦٤) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، شهرها الـ (٧٠)!

● (١٠) شهداء سقطوا خلال الشهر الـ (٦٩) ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مخضبة بدماء (١٣٦٤) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في (١٢/٩/ ١٩٨٧) منهم (١٠) شهداء سقطوا خلال الشهر الـ (٦٩) برصاص جنود الاحتلال، تدخل الانتفاضة اليوم شهرها الـ (٧٠).

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٦٩) كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة:

● الجمعة (٩٣/٨/١٣) - استشهاد الشاب سالم فخري سالم، (١٨ عاما)، من قرية جلجليا، قضاء رام الله.

● الجمعة (٩٣/٨/٢٠) - استشهاد الشاب سامي نعمان سليمان زعرب، (٣٥ عاما)، وهو من خانيونس، استشهد من جراء التعذيب في سجن غزة.

● الخميس (٩٣/٨/٢٦) - استشهاد الصبيين مشهور سليمان وعرة (١٤ عاما) وماهر الزبيدي وعرة، (١٥ عاما). وهما من قرية المغير شمال شرق رام الله.

● الجمعة (٩٣/٨/٢٧) - استشهاد الشاب ناهد هيش رجب (١٩ عاما) وهو من مخيم النصيرات في قطاع غزة.

● الاثنين (٩٣/٨/٣١) - استشهاد الشاب عزام احمد ابو عرمانة، (٢٠ عاما)، في مخيم النصيرات في قطاع غزة.

● السبت (٩٣/٩/٤) - استشهاد الشاب صالح حسن حسين المقادمة، (٢٧ عاما)، من مخيم خانيونس.

● الاثنين (٩٣/٩/٦) - استشهاد الشاب غازي بدوي الخطاب، (١٧ عاما)، من مخيم البريج.

● الثلاثاء (٩٣/٩/٧) - استشهاد الشاب عادل موسى، (٢٤ عاما)، من مدينة غزة، خلال اشتباك مسلح مع دورية احتلالية. واستشهاد المواطنة منى احمد يوسف حمدان، (٥٥ عاما)، جراء اقتحام الجنود لبيتها واصابتها بنوبة قلبية.

اسواق المـــال

عدنا للارتفاعات.. والعود أحمد!!

* سوق الأسهم *

● يبدو ان سوق الاسهم لم يستقر بعد ولم تصل للمستوى المطلوب من اسعار الاسهم. ويدل على ذلك التقلبات الحادة في اسعار الاسهم. فأمس الاول سجلت اسعار الاسهم انخفاضاً حاداً. وكان تفسير المراقبين ان هذه موجة من تحقيق الارباح تقبلها سوق الاسهم بارتياح بال وفهم وهدوء نسبي. وكان متوقعاً ان تستمر هذه الموجة الى تداول امس. لكن.. عادت الاسهم للارتفاع وبحدة لتنسف كل التوقعات ولتؤكد ان سوق الاسهم لم يقل كلمته الاخيرة وان اياما من الارتفاعات الحادة او الانخفاضات الحادة ستشهدها اسعار الاسهم حتى تستقر على مستوى ثابت نسبياً للاسعار.

ففي تداول امس قدمت طلبات بيع كبيرة في بداية التداول، ففي اطار (مشتنيم) قدمت طلبات بيع بقيمة (٩٢) مليون شيكل مقابل (٣,٥) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي انخفاضاً بنسبة (١,٤٧٪). لكن عند الظهر حدث تحول جدي في اتجاه السوق واخذت طلبات الشراء تزداد واسعار الاسهم تسجل ارتفاعاً وبنسب عالية. وسجل مؤشر الاسهم عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٢,٥١٪) ليصل المؤشر الى (٢٢٧,٠٦) نقطة. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٧٢) سهماً وانخفاض (٢٢) سهماً وبقاء (سهمين) بدون تغيير في الاسعار. وبلغ حجم التداول في اطار (مشتنيم) (٢٢٧) مليون شيكل. بينما بلغ هذا الحجم لمجمل سوق الاسهم (٣١٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسهم (البيت) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (بنك هسنوت) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بريسيدون) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٥٪) واسهم (اليكشير) بنسبة (٣٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (طمبع) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (الشرب) بنسبة (٤٪) واسهم (تيار حديره) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (الداكرم) بنسبة (٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣,٢٥٪).

وسجلت العديد من الاسهم انخفاضاً برزت منها اسهم (بريون) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال) بنسبة (٣٪) واسهم (طمبور اويتسيه) بنسبة (٥,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (دشنيم) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣,٢٥٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تشلرز * ١	٢٤,٥	مثن ١	٣٠ -
لزن * ١	٢٤,٢	دلين * ١	٢٥ -
بنلتوري * ١	١٩,٥	جيبور * ١	١٧ -
شيف * أ	١٥	طل * ١	١٤,٨ -
بلش * أ	١٥	اوربالي * ١	١٤,٥ -
برعليم * ١	١١	ليليجر * ٢	١١ -
بر * ١	١٠,٨	مردخل * ١	١٠,٨ -
ريشف	١٠	مثن ٥	١٠ -
كرور ** ٢	١٠	ليليجر	١٠ -
مكسيمه ٥	١٠	طل	١٠ -
لوحرت ** ١	١٠	جيبور سيبورت	١٠ -
لزنياه	١٠	بر طون ٥	١٠ -
لزن ** أ	١٠	ريم ١	١٠ -
طنا	١٠	ثقلف	١٠ -
تسيترور دروم	١٠	رتسيور	١٠ -
تيبطرن	١٠	رتسيور * ١	١٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الاسهم المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٨,٨٧	٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٦,٤٥	٠,٢٨
شركات تأمين	٢٨٦,٤٥	٠,١٥ -
تجارة وخدمات	٢١٠,٣٢	١,٧٣
شركات بناء وزراعة	١٩٧,١٣	٠,٤٥
الشركات الصناعية		
كهربا .. الكترونيكا وبصريات	٢٠٥,٨٦	٢,٠٣
كيميا .. مطاط وبلاستيك	٢٢٨,٦١	١,٨٨
شركات استثمار	٢٦٢,٩٤	١,٩٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٦٦,٣٥	١,٥٧ -

وكما يظهر من الجدول اعلاه فان انخفاض قطاع شركات التنقيب عن النفط مستمر وسجل امس انخفاضاً حاداً بلغ (١,٥٧٪). اما اكبر ارتفاع فكان في قطاع البنوك التجارية. وسجل ارتفاعاً بنسبة (٣٪) ويجيء هذا الارتفاع بسبب شائعات حول اتفاق بين الحكومة الفرنسية وبنك (لئومي) لاقامة بنك مشترك في تونس. في حالة التحقق من هذه الشائعات فانها تكون بادرة خير طيبة لاتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي. وكان اكبر حجم تداول في اسهم بنك لئومي اذ تجاوز الـ (١٥) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وكالعادة وبسبب طريقة التداول في اطار (كرام) لم يتجاوب هذا الاطار مع التحول الذي حصل في اطار (مشتنيم). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٧١) مليون شيكل مقابل (٤٤) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٤٥) سهماً وانخفاض (٢٨٣) سهماً وبقاء (٣٩٦) سهماً بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً طفيفاً بلغ (٠,١١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعاً حاداً بنسبة (١,٦٦٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضاً بنسبة (٠,١٢٪).

* أسهم اطار (معوف) *

وسجلت اسهم اطار معوف ارتفاعاً حاداً. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢,٦٨٪) ليصل الى (٢٢٩,١٠) نقطة. اما التداول في امكانيات الشراء (אופציות מעוף) فقد كان مرتفعاً اذ بلغ حجم التداول في هذا الاطار حوالي (٢٧) مليون شيكل.

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
لئومي	١٥٧٩٦,٥
كور	١٥٠٢٦,٢
البيت	١٣٧٤٦,٥
بيزك	١٢٢١١,٥
طمبع	٨٥٥٨,٥
ديسكونت هشك	٨٠٤٣,٩
كلل يسرائيل ١	٧٢٥٤,٧
برعليم	٧١١٧,٢
كلل تعسيوت	٧٠٩٧,٨
الرون	٦٨٧٧,٩
ايديبي احز	٦٧٨٤,٨
كلل الكترون	٦٧٢٠,٦

* اطار السندات *

استمرت الاجواء في اطار السندات في البقاء فاترة وابتعدت بها الاثارة تماما بشهد سوق الاسهم. ولم تحدث تغييرات تذكر في اسعار السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار.

* اسواق المال العالمية *

ساد الاستقرار والهدوء اسواق النقد العالمية في انتظار التطورات المتوقعة في اعلان البنك المركزي الالماني في نهاية الاسبوع. وحافظ الدولار الامريكي على ثباته مقابل العملات الاوروبية. وبلغ سعر صرفه في الاسواق الاسيوية عند الصباح (١٠٣) ينات للدولار الواحد. اما في الاسواق الاوروبية، في ساعات بعد الظهر، فقد سجل سعر صرف (١,٦١٥) مارك للدولار الواحد.

وسجلت غالبية البورصات العالمية انخفاضات متوسطة، شذ عن القاعدة مؤشر (هانج سينج) في هونج كونج اذ سجل ارتفاعاً بنسبة (٢٪).

وسجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعاً اضافياً في اسواق المعادن. وبلغ سعر اونصة الذهب (٣٥٢) دولاراً. علماً بانها كانت قبل شهر تفوق الـ (٤٠٥) دولارات.

وسجلت اسعار النفط الخام انخفاضاً اضافياً اثر نشر معطيات عن حجم الكميات المعروضة للبيع في الاسواق. وسجل برميل النفط المستخرج من حقول الشمال (برنت) انخفاضاً بقيمة (٠,٠٥) الدولار. وتدنى سعرها الى ما دون (١٨) دولاراً ربما بفضل اتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● فيصل جبيلي ●

يــوم دراســي فــي «جبعات حبيبه» حــول السلطــات المحلية والجماهير العــربيــة والمــوقف من قضية السلام

● جبعات حبيبه - لمراسل خاص - عقد، امس الاول الثلاثاء، في معهد الدراسات العربية (جبعات حبيبه) يوم دراسي حول السلطات المحلية العربية عشية الانتخابات البلدية القريبة. وتركز البحث في موضوعين اساسيين هما: القيادة المحلية، واحداث الساعة وموقف العرب في اسرائيل من اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين».

وقدم اسعد غانم، من المعهد، ملاحظات حول بحث عن القيادات المحلية العربية.

اما د. ماجد الحاج، من جامعة حيفا، فتحدث عن ظاهرة التعددية الحزبية في الوسط العربي، وتطورات العملية الدمقراطية المرافقة لها.

ومن جهة ثانية قدم راسم خمايسي، من الجامعة العبرية في القدس، مسحا شاملا للوضع الآني للسلطات المحلية العربية، من ناحية عملها وتمويلها. وقال ان في غالبيتها لا يوجد برامج شاملة، ولا قوى مهنية كافية تستطيع تطوير هذه القرى. كما ان اسلوب التعيينات والادارة لا يزال فاشلا.

وفي القسم الثاني من اليوم الدراسي عقدت ندوة بادارة الصحفي زهير بهلول، شارك فيها كل من رئيس مجلس باقة الغربية، جلال ابو طعمة ورئيس مجلس سخنين، مصطفى ابو ريا. (بقية الرؤساء الذين تمت دعوتهم تغيبوا بسبب مشاركتهم في اجتماع لجنة المتابعة في شفاعمرو).

وفاجأ جلال ابو طعمة الحاضرين باتخاذه موقفا غير عادي، فحسب رأيه على رؤساء السلطات المحلية الانشغال في شؤونهم الداخلية لبلداتهم فقط. فهم قد انتخبوا لهذا المجال، وعليهم ترك الانشغال بالشؤون السياسية والوطنية للقيادة القطرية للجماهير العربية، ممثلة باعضاء الكنيست وغيرهم. وتوقع ابو طعمة انفراجا واسعا وهاما في الوضع الاقتصادي للجماهير العربية، عقب التوصل الى السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وعبر مصطفى ابو ريا عن ثقته بان الجماهير العربية في اسرائيل باغلبيتها الساحقة تدعم اتفاق السلام وتأمل ان تكون له متابعة حتى الحل العادل. وردا على سؤال قال ابو ريا ان هناك تحسنا ملموسا في توجه الحكومة والوزارات المختلفة تجاه قضايا الجماهير العربية ومطالب سلطاتها المحلية. وقال ان هناك وزارات لم تكن ملموسة في الوسط العربي سابقا قامت خلال عهد هذه الحكومة بالاستثمار والعمل داخل القرى والمدن العربية.

روبنشطاَيــن ينتقد بشــدة تجنيد مــدارس بأكملها لتظاهرة اليمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان إقدام معلمين ومديرين على اصطحاب طلابهم بشكل جماعي منظم الى تظاهرة سياسية من خلال اغلاق المدرسة فان ذلك لا يعارض القانون فحسب، بل يتعارض مع كل فكرة التربية» - هذا ما قاله وزير المعارف، امنون روبنشطاين، تعقيباً على ما اذيع من ان اوساطاً من اليمين جندت طلاب المدارس الدينية او ذات الميول اليمينية لتظاهرة القدس التي بدأت، مساء امس.

واكد روبنشطاين انه كان سيعارض حدوث الامر ذاته في معسكر اليسار.

وبخصوص المدارس التي تجندت للتظاهرة، قال روبنشطاين ان على هذه المدارس ان تقرر اذا ما كانت جزءاً من جهاز التربية والتعليم او خارجه.

تقديم تحيات معسكر السلام الاسرائيلي الى عرفات

● تونس - لمراسل خاص - زار تونس، لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» قادما من دكار عاصمة السنغال حيث شارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

والتقى دوري رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات ونقل اليه تحيات حزب «ميرتس» ومعسكر السلام في اسرائيل على الاتفاقيات المبدئية التي تم التوصل اليها مع اسرائيل.

وحمل دوري الى الرئيس عرفات رسالة من قيادة حزب «مبام» حول رفع مستوى العلاقات بين الطرفين. وبالمقابل، حمّل عرفات دوري دعوة رسمية الى «مبام» لارسال وفد عنه للاجتماع معه في تونس.

تقديرا للعمال المتقاعدين

لجنــة عمــال شــركة الكهربا ء تقرر منحهم جزءا من ارباح الشركة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - تقديرا لدور العمال المتقاعدين في تطوير الشركة ولتأكيد التكافل والتضامن قررت لجنة عمال شركة الكهرباء، توزيع جزء من الارباح التي ستحوزها الشركة على عمالها العاملين حاليا فيها.

وحظي القرار بدعم الهستدروت. وتأييدا له، بعث رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ابراهيم جبلوني، برسالة مشتركة الى وزيري المالية والطاقة، شرحط وشاحل طالبهما بعدم القيام بأية خطوة من شأنها منع تنفيذ القرار.

من جهة اخرى طالبت لجنة العمال السماح لها بتوزيع الارباح التي تقرر توزيعها على عمال شركة الكهرباء، قبل حلول عيد رأس السنة العبرية.

توفيق طوبي في اجتماع سياسي في حيفا:

لاول مــرة في تاريخ الشعبين، اليهودي والفلسطيني، يــوقــع الاتــفــاق بين طــرفــي الــنــزاع الحقيقيين

● حيفا - لمراسلنا - عقدت جبهة حيفا الدمقراطية اجتماعاً سياسياً عاماً حول الانطلاقة التاريخية والحل العادل للقضية الفلسطينية حضره عشرات الجمهوريين من سكان حيفا العرب واليهود.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية الاستاذ اسكندر عمل الذي تحدث عن اهمية الاتفاق بين ممثلي منظمة التحرير وممثلي حكومة اسرائيل وعن كونه كسباً هاماً وتأكيداً على انه لا يمكن الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وللصراع الا عن طريق التفاوض المباشر مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية. واكد على ان هذا الاتفاق انما هو خطوة اولى في مسيرة سلام تنتهي بحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كما جاء في مقدمة الاتفاق وبنده الاول. وتحدث عن اهمية الوقوف في وجه اليمين الذي يقف حجر عثرة في وجه السلام وذلك عن طريق فعاليات سلام على الجبهة ان تبادر اليها والاشتراك الفعال في مظاهرات قوى السلام من اجل دعم مسيرة الاتفاق والوصول به الى نهايته المرجوة، الدولة الفلسطينية. وتحدث عن اهمية إستغلال هذا المكسب من اجل دعم الجبهة في المعركة الانتخابية لانها كانت الرائدة والقوة الوحيدة المثابرة التي دعت دائماً الى دولتين للشعبين والتفاوض المباشر مع منظمة التحرير.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت قائلاً ان التفاوض مع المنظمة كان شعارنا وناضلنا من اجله عشرات السنين حزباً شيوعياً وجبهة، القيادة الفلسطينية قد بدها للسلام ويجب ان لا ترد هذه اليد. لقد كان ذهاب حكومة شمير الى مدريد لعرقلة مسيرة السلام واليوم هنالك توجه جديد، صحيح انه وصل متأخرا ولكن هذا افضل من عدم وصوله. واضاف، تحملنا الشتائم والاضطهاد نتيجة لمواقفنا الثابتة، واليوم علينا ان نوضح الدور الذي قمنا به لنصل الى هذه اللحظات. اليوم، الاكثرية مع السلام ولنا على الحكومة ان تسرّع مسيرة السلام بنيّة حقيقية وانهى كلمته بالتأكيد على اهمية هذه الظروف لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات البلدية.

ثم تحدث السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي عن كون هذه الخطوة انعطافاً تاريخياً، وقال: اجتزنا نوعيا من وضع المجابهة والاحتراب الى حل القضايا بين الطرفين بالاتفاق، واضاف ان الاتفاق الموضوع لا يحل كل المشاكل لكنه لا يهمل القضايا العامة كقضية القدس الشرقية التي اكد الاتفاق على مشاركة سكانها في الانتخابات المقترحة وقضية اللاجئين التي طرحت ووضعت للتسوية على قاعدة قرارات الامم المتحدة، والخطوة الاولى عودة لاجئي ١٩٦٧ على مراحل. ويضع الاتفاق جدولاً زمنياً لتنفيذ بنوده وهذا الامر لم تكن اية حكومة اسرائيلية مستعدة للالتزام به. واكد توفيق طوبي ان هناك امراً هاماً آخر في العلاقة بين الشعبين وهذا الامر هو نتيجة لنضال الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة ونتيجة لتغيرات هامة في سياسة حكومة اسرائيل - حكومة العمل، بعد اسقاط حكومة شمير ونتيجة للتغيير الذي حدث في منظمة التحرير بعد مؤتمر الجزائر ١٩٨٨.

وفي نهاية كلمته اكد توفيق طوبي على دور الجماهير العربية في اسرائيل في التأثير على مواقف منظمة التحرير وتحدث عن دور قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من خلال اللقاءات مع منظمة التحرير في الوصول الى الموقف الذي اتخذ في الجزائر والذي ادى الى تغييرات في الرأي العام العالمي والاسرائيلي.



● منصة خطباء الاجتماع السياسي الشعبي في حيفا، ويظهر في الصورة (من اليمين) بنيامين غونين واسكندر عمل وتوفيق طوبي●

(صورة خاصة)

في رده على رسالة لجنة الاطباء «المشتركة»

الناطق العسكري يعترف بالوضع الصحي الصعب للمعتقل مراد احمد

● المطالبة بلجنة تحقيق في الموضوع ووقف ممارسات التعذيب ●

● تل ابيب - لمراسلنا، صلاح حاج يحيى - «ان السجين مراد احمد، يعاني من آلام في الظهر والقدمين وانه يعالج بشكل يومي ودائم في معتقل طولكرم». هذا ما جاء، في رد الناطق العسكري يوم امس الاربعاء على رسالة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان والمطالبة بعرض المعتقل مراد احمد للمعالجة.

ومن الجدير ذكره ان مراد احمد (٣٠ عاماً) وهو من سكان خربة راس طيرة، قضاء قلقيلية، اعتقل يوم ٥/١٩٩٣/٤ ويحتجز في معتقل التحقيق التابع «للشباك» في طولكرم.

وبناء على اقوال زوجته نائلة مرعي، ومحاميه، فانه قد تم تعذيبه بشكل قاس جداً في المعتقل وانه يعاني من آلام حادة في ظهره وقدميه نتيجة التعذيب.

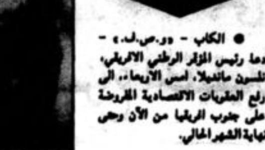
وعلى اثر ذلك ارسلت رابطة الاطباء لحقوق الانسان كتاباً عاجلاً الى وزير القضاء، دافيد ليباي، والمدعية العامة، دوريت بينيش، الا

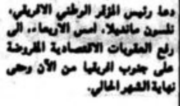
انعكست فيه من ممارسة التعذيب بحق المعتقل والقيام بفحصه ومنعه من النوم، وقلة الغذاء، مؤكدة ان وزنه قد هبط وان الالام ازدادت في ظهره وقدمه.

وطالبت الرابطة بأن يتم فحص المعتقل المذكور واطلاعها على نتائج الفحوصات اضافة الى التحقيق العاجل في القضية. كما توجهت عضوا الكنيست تمار غوجانسكي ونعومي حزان بكتاب الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وطالبتاه فيه بالعمل على تقديم كافة العلاجات والفحوصات للمعتقل واطلاع الرابطة على النتائج، اضافة الى اقامة لجنة تحقيق في القضية.

وعقب نيف غوردون، من «لجنة الاطباء»، بالقول: «نحن نطالب بوقف ممارسات التعذيب بحق المعتقلين خاصة في ظل العملية السلمية. كما نطالب باقامة لجنة تحقيق خاصة حول الممارسات التي يقوم بها المحققون في معتقل طولكرم».

ماندیلا يدعو الى رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا





● الكاب - «و.ص.ف.» - دعا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاربعاء، الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي.

وقال مانديلا خلال جولة له في منطقة الكاب ان «المؤتمر الوطني الافريقي اتخذ قراراً رأى فيه انه ينبغي رفع العقوبات من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي».

ويأتي هذا النداء غداة قرار الاحزاب المتفاوضة حول مستقبل البلاد تشكيل مجلس تنفيذي انتقالي وهي هيئة ستسمح للسود للمرة الاولى بعد ٣٠٠ عام من هيمنة البيض بالمشاركة في القرارات الحكومية حتى تنظيم اول انتخابات متعددة الاعراق في ٢٧ نيسان ١٩٩٤.

المجلس الاعلى للدولة يندد بـ «التدخل» الليبي في الشؤون الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف.» - جاء في بيان نشر في الجزائر العاصمة ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر (رئاسة جماعية) «ندد بقوة بتدخل» العقيد معمر القذافي في الشؤون الداخلية للجزائر.

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية احتجت، يوم الاثنين، على «تدخل» ليبيا في الشؤون الجزائرية. وقد استدعت، يوم الاحد، السفير الليبي في الجزائر وطلبت منه «تقديم تفسيرات للاقوال غير المقبولة المتعلقة بالجزائر» التي جاءت على لسان الزعيم الليبي.

ويذكر ان العقيد القذافي قال الاسبوع الماضي انه مستعد ليتفاوض مع القادة الاسلاميين الجزائريين «حتى مع اولئك الذين هم في السجن» من اجل «انقاذ الجزائر».

واشار المجلس الاعلى للدولة في بيانه الى ان طابع «التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر في هذه الاقوال واضح». وتحدث، ايضاً، عن «عزم الجزائر على التصدي بكل الوسائل المناسبة لاي تدخل في شؤونها الداخلية في المستقبل».

وتشجب الصحف الجزائرية منذ عدة ايام اقوال العقيد القذافي.

كوزيريف يبحث مشكلة الحدود بين افغانستان وطاجيكستان

● كابول - «و.ص.ف.» - وصل وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، امس الاربعاء، الى كابول في زيارة تستمر يومين الى افغانستان يبحث خلالها مشكلة الحدود بين افغانستان وطاجيكستان.

وصرح عضو في الوفد الروسي «ستبحث مشاكل عدة من بينها الوضع على الحدود».

ويذكر ان الاف الجنود الروس الموجودين في طاجيكستان يقاتلون هناك المتمردين الاسلاميين الذين يتسللون من افغانستان ضد الحكومة الشرعية في دوشانبه.

ومن المقرر ان يلتقي كوزيريف الرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار ووزراء عديدين ومنهم وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود وفق ما قال مسؤولون في وزارة الخارجية الافغانية.

ويتألف الوفد الروسي من (١٥) شخصاً يرافقهم عدد كبير من المرافقين والصحفيين الروس والاميركيين وممثل عن الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

ايران تشجع شركاتها على تقديم شكوى ضد واشنطن بشأن تفتيش السفينة الصينية

● طهران - «و.ص.ف.» - اعلنت ايران انها «ستدعم» الشركات الايرانية في حال قيامها بتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة في قضية السفينة الصينية «ين هي» التي ادعت واشنطن بأنها كانت تنقل مواد كيماوية الى ايران.

ونقلت الاذاعة الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان «الصين بوصفها مالكة للسفينة ستتخذ التدابير الضرورية لكن ايران ستدعم شكاوى الشركات الايرانية التي تعتبر نفسها متضررة» بسبب التأخير الناجم عن تفتيش حمولة السفينة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت في بيان لها، يوم السبت الماضي، ان تفتيش «ين هي» الذي جرى في مرفأ الدمام السعودي لم يسفر عن شيء»، معتبرة انعكاساتها على الصين والمتعلقة في تأخير السفينة وتفتيشها بأنها «مزعجة».

واضاف المتحدث الايراني ان تفتيش السفينة «يهدد التجارة البحرية ويشكل خرقاً واضحاً لحرية الملاحة والقوانين الدولية».

ورأى المتحدث انه يتعين على «الهيئات الدولية الرد على الاعمال غير المشروعة التي تقوم بها الولايات المتحدة وضمان حرية الملاحة».

خلال لقاءات في مقر الامم المتحدة

بيغوفيتش: الحصول على دولة قادرة على الحياة - شرط اساسي لنجاح مفاوضات السلام

*** الرئيس البوسني يطالب باضافة ٢ او ٣ بالمئة من الاراضي وبمنفذ حقيقي على البحر ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس البوسني، عزت بيغوفيتش، الليلة قبل الماضية، في نيويورك انه «لم يفقد الامل بالمجموعة الدولية»، ولكن على هذه الاخيرة ان تساعده اليوم من اجل الحصول على دولة قادرة على الحياة وهو الشرط الاساسي لنجاح مفاوضات السلام.

وقال بيغوفيتش، خلال لقاء غير رسمي مع اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥: «ان هذه الجمهورية (البوسنة والهرسك) لن تصبح قادرة على الحياة الا اذا كانت لها الاراضي الكافية لاستيعاب ٥٠ بالمئة من السكان واذا كان لها منفذ على البحر كما كان الامر دائماً».

واكد الزعيم المسلم في خطاب انه «يساند استمرار مفاوضات السلام» ولكنه انتقد ضمناً وسيط الامم المتحدة ثورفالد ستولتنبرغ الذي يجب ان يطلب منه مجلس الامن ان «يدافع عن مبادئ شرعة الامم المتحدة وعن كل القرارات المتعلقة بالبوسنة والهرسك وعن قرارات مؤتمر لندن بشأن يوغوسلافيا السابقة».

وقال بيغوفيتش «لو احترمت كل تلك الوثائق المشار اليها لما بقيت معظم الاراضي التي كان المسلمون يشكلون غالبية سكانها تحت اشراف قوات المعتدي كمكافأة له على حرب الابادة والتطهير العرقي اللذين مارسهما».

وكانت مفاوضات السلام بشأن البوسنة قد توقفت في الاول من ايلول في جنيف بعد ان رفض الوفد المسلم التوقيع على مشروع قيام اتحاد من ثلاث جمهوريات وعلى خطة جديدة للتقسيم اعطت المسلمين ٣٠ بالمئة من الاراضي.

وقال ديبلوماسي مسلم في الامم المتحدة ان عزت بيغوفيتش طالب «باضافة ٢ او ٣ بالمئة من الاراضي» وكذلك بـ «منفذ حقيقي» على البحر الادرياتيكي.

وصرح عزت بيغوفيتش للصحفيين، بعد لقاءاته في مقر الامم المتحدة في نيويورك «اننا نطلب ضمانات خاصة من الولايات المتحدة باعتبارها طرف في قوات حلف شمال الاطلسي» التي من الممكن ان تطبق تسوية محتملة في البوسنة.

وبالاضافة الى الاعضاء الـ ١٥ لمجلس الامن التقى الرئيس البوسني مجموعة الدول غير المنحازة في مجلس الامن واعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. وكانت باكستان وراء هذين اللقاءين.

ورداً على سؤال احد الصحفيين عما اذا كان مستعداً لاستئناف مفاوضات السلام اجاب بيغوفيتش: «اننا ننتظر مبادرة من اوين وستولتنبرغ». وتابع «ان يكون وضع شروطاً، مضيفاً «لقد حددنا الحد الادنى (المقبول) في الاول من ايلول».

وكان الوسيطان تحدثا في تقرير من طلب بـ ٤ بالمئة من الاراضي الاضافية.

كما طلب الرئيس البوسني مجدداً الابقاء على التهديد بالقيام بضربات جوية غربية واللجوء الى القوة ضد كل اولئك الذين يعيقون توزيع المساعدات الانسانية. وكرر انه يجب عند الضرورة رفع الحظر عن امدادات الاسلحة الى مسلمي البوسنة.

هذا، وخلال اللقاء مع مجلس الامن تحدثت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، فقط وفق ما قال بعض المشاركين.

وقالت انها وجدت خطاب بيغوفيتش «مؤثراً للغاية»، في حين تحدثت مصادر اوروبية عن تصريح «حماسي للغاية».

واعتبرت السفيرة الاميركية انه على الصرب والكروات ان يظهروا اليوم شيئاً من المرونة. واضافت ان واشنطن تؤيد استمرار المفاوضات حيث انه من الممكن التوصل الى بعض التصحيحات بالنسبة للاراضي.

وذكرت اولبرايت بأن خيار الضربات الجوية كما اقره الشهر الماضي حلف شمال الاطلسي في بروكسل يبقى قائماً.

الجامعة العربية

الغاء المقاطعة لن يتم قبل الانسحاب الاسرائيلي الشامل بما في ذلك من القدس

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران، امس الاربعاء، ان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل، لا يمكن ان يتم الا بعد انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وقال عمران في تصريح للصحفيين «لم تتقدم اي دولة عربية بمذكرة الى الجامعة العربية بشأن الغاء المقاطعة العربية، لتدرج على جدول اعمال المجلس الوزاري المقبل للجامعة العربية المقرر عقده في ١٩ ايلول الحالي.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ذكرت ان هناك اتجاها لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل وان هذه المسألة ستكون في صلب اعمال مجلس الجامعة.

ورداً على الانباء التي تحدثت عن ان الدول العربية في الخليج تأمل في الغاء المقاطعة خصوصا بعد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، اكد عمران ان «دول الخليج تدرك ان المقاطعة وضعت نتيجة للاحتلال وتدرك انها تزول بزوال الاحتلال وان كل الجهود المبذولة التي تعمل على الغائها يجب ان تنتظر حتى تحقيق الهدف المرجو منها وهو انهاء الاحتلال».

واضاف «يجب اولا ان تحدد محتوى اتفاق «غزة - اريحا اولا» فهو ليس اتفاقية سلام، ان السلام لا يمكن ان يتم الا اذا تم الانسحاب الكامل من كل ذرة من التراب العربي في العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية».

واكدت الجامعة العربية مرات عديدة مؤخرا ان الغاء المقاطعة المباشرة المقررة ضد اسرائيل، يتطلب قرارا من مجلس الجامعة في حين ان المقاطعة غير المباشرة التي تشمل المؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل هي مسألة تعود لسيادة كل بلد عربي.

مع د. عبد العزيز الرنتيسي

● تتمة من صفحة ٢ ●

ابناء الشعب الفلسطيني، وم.ت.ف. وخاصة قيادتها التي تعقد الاتفاقات لا تمثل حتى فصيلاً واحداً من م.ت.ف.

● «الاتحاد» - اذن انتم تطالبون بانتخاب قيادة جديدة؟

● الرنتيسي - نعم.

● «الاتحاد» - ولنفترض ان «اتفاق غزة واريحا اولاً» عرض باستفتاء على الشعب الفلسطيني ووافق، هل تقبلون بالحسم الديمقراطي عندها؟

● الرنتيسي - فلسطين لا تخضع لهذا الامر. ولا اقبل ان يستفتى احد في ارضي.

● «الاتحاد» - الحديث عن استفتاء لعموم الشعب الفلسطيني أيضا وجدا

● الرنتيسي - الشعب الفلسطيني لا يملك فلسطين.

● «الاتحاد» - من يملكها اذن؟

● الرنتيسي - هي ملك المسلمين جميعاً، ووقف لهم، ولا يستفتى عليها.

● «الاتحاد» - وهل للمسلم من افغانستان حق في فلسطين اكثر مني؟

● الرنتيسي - لا. المسلم الذي في فلسطين له حق في فلسطين. ولكنه ليس وحده يملك هذا الحق.

● «الاتحاد» - افهم من كلامك انكم ستواصلون معارضة العملية السلمية، ولكن بعد بدء التطبيق، ماذا سيكون موقفكم وكيف ستتصرفون؟

● الرنتيسي - سنواصل معارضتنا بشكل ديمقراطي، وعلى الشعب الفلسطيني ان يحقن دماء ابنائه. وان لا يسمح بان تراق قطرة دم فلسطينية بواسطة يد فلسطينية. وادعو الى المعارضة دون استخدام العنف، وشعارنا في ذلك قوله تعالى: «لئن بسطت اليّ يدك لتقتلني فما انا بباسط يدي لاقتلك».

كلمة الاتحاد

لا مساس بالشرعية!

● عندما بدأ اليمين الاسرائيلي يتصرف بما يمس في شرعية الحكومة، على خلفية التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، قامت القيامة في اسرائيل. وسمعت اصوات كثيرة، حتى في المعسكر اليميني، ضد المساس بالشرعية.

واليوم، نسمع اوساطا في المعارضة الفلسطينية ايضا، تتصرف بشكل مشابه وتشكك في قيادة م.ت.ف على خلفية الاتفاق المذكور.

صحيح ان هناك اختلافا بين النموذجين. وان حكومة اسرائيل انتخبت اثر انتخابات برلمانية عامة. ولذلك فهي شرعية بلا جدال. ولكن م.ت.ف لم تنتخب في انتخابات برلمانية لان الظروف لذلك لم تتوفر بعد، فهناك الشتات الفلسطيني المنتشر على كل القارات والبلدان. وهناك الاحتلال. فضلا عن ان اتفاق السلام المذكور نفسه يتضمن مشروعا لاجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي في المناطق المحتلة بكاملها.

والاهم من ذلك، هو ان الاصوات التي تشكك في شرعية م.ت.ف، اليوم، بين صفوف الشعب الفلسطيني، صادرة عن قوى عديدة منضوية تحت لواء م.ت.ف. وظلت تعتبرها الى وقت قريب ممثلة شرعية وحيدة. فما الذي جرى؟ هل هي ممثلة للشعب طالما اننا متفقون معها في الرأي، وغير شرعية عندما نخالفها الرأي؟

ان المعارضة، في رأينا، هي ايضا مسؤولية. وجودها ضروري. ورأيها يجب ان يسمع. وان يؤخذ بالاعتبار ايضا. ولكن، حين تتحول المسألة الى المساس بالشرعية للقيادة الشرعية فان الامر يصبح بعيدا عن المسؤولية. ويكون دليل عجز. فمن يعارض برنامجا، عليه ان يطرح له بديلا.. لا ان يستهزئ صاحب ذلك البرنامج. ومن يريد ان يتعلم شيئا من اسرائيل، ينبغي عليه تعلم الامور الايجابية لا التعلم من اليمين الاسرائيلي المهووس في العداء للشعب الفلسطيني وللسلام.

(«الاتحـــــاد»)

أهالي غزة ينتظرون الميناء!

*** انشاء ميناء بحري في غزة سيكون بمثابة بوابة اقتصادية للسكان تؤدي الى بعث الحياة في اقتصادهم المثقل بسنوات طويلة من الاحتلال ***

● بقلم: صخر ابو العون ●

● يراود اهالي قطاع غزة المحتل، والممتد على شاطئ المتوسط الشرقي، الامل بأن تؤدي اقامة ميناء بحري على شاطئهم الى بعث الحياة في اقتصادهم المثقل بسنوات طويلة من الاحتلال الاسرائيلي.

وينص البند السابع في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وفي فقرته الرابعة على انشاء سلطة ميناء بحري في غزة وهي المنطقة الفلسطينية الاولى اضافة الى اريحا التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي حال توقيع الاتفاق ذاته.

وشهد القطاع (٧٥٠ الف نسمة)، وعلى مدار اكثر من اربعة عقود ماضية، ضربات اقتصادية متلاحقة كان آخرها اغلاق اسرائيل حدودها امام عشرات الآلاف العمال الذين يشكلون مصدر الرزق الرئيسي لهذه المنطقة الفلسطينية.

لكن انباء الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي المتعلقة باقامة الميناء حملت الى سكان القطاع املا جديدا يشير الى امكانية النهوض باقتصاده المتعب.

ويقول المهندس ماهر مدوخ من مدينة غزة والذي كان تقدم العام الماضي بطلب الى السلطات الاسرائيلية لاقامة ميناء على شاطئ غزة انه ولدى سماعه انباء الاتفاق «تجدد الامل عندي واعتقد بأن الوضع سيتغير ويتحسن».

واعتبر مدوخ ان انشاء الميناء، الذي يتوقع ان تبلغ تكاليفه اكثر من ٢٠٠ مليون دولار، هو بمثابة «بوابة اقتصادية للسكان سيزيد من الاستثمار انتعاشاً».

ويتوقع ان يوفر قيام ميناء في قطاع غزة فرص عمل جديدة والمساعدة في تصدير المنتجات الزراعية خصوصاً الحمضيات التي يشتهر القطاع بزراعتها.

ويأمل الاقتصاديون ورجال اعمال في القطاع بأن يشكل الميناء معبراً رئيسياً لتصدير واستيراد البضائع والسلع بين العالم والدول العربية المجاورة.

وعن ذلك يقول الخبير الاقتصادي صلاح عبد الشافي «لن يكون هناك مقياس وطني بل مقياس اقتصادي بحت واي ميناء سيقدم اسعارا افضل وخدمات افضل سوف يستخدمه المصدر العربي».

ويرأي محمد سالم القدوة، رئيس الغرفة التجارية في مدينة غزة، فان الميناء «سيكون له اثر كبير في المنطقة وسيخدم المشرق العربي».

وبحسب القدوة فان منطقة الميناء ستكون منطقة حرة ستعمل على انعاش اقتصاد الضفة والقطاع.

الى ذلك قال مدوخ انه على علم بأن مخططات الميناء «جاهزة وهي في مكاتب منظمة التحرير». واضاف ان شركة هولندية قامت بتنفيذها.

(عن «و.ص.ف.»)

عـرفات: الفلسطينيون بحاجة الى مساعدة مقدارها ٦ مليارات دولار



● قال ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ان الفلسطينيين بحاجة الى مساعدة مقدارها ستة مليارات دولار خلال السنوات الثلاث الاولى من تطبيق الحكم الذاتي الذي سيبدأ في غزة واريحا اولا.

واشار عرفات، في تصريحات ادلى بها في القاهرة امام ممثلي غرفة التجارة المصرية - الامريكية ونشرتها امس الاربعاء صحيفة «الاهرام» المصرية، الى ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي سيوقع من قبل «وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي».

واكد عرفات ايضا انه سيتم اقامة مطارين في غزة واريحا فور العمل بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

وافادت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان البنك الدولي قدر المبلغ الذي تحتاج اليه خطة التنمية في الاراضي المحتلة بـ ٤٫٣ مليار دولار مقسمة على ١٠ سنوات. ومن المتوقع مناقشة هذا الموضوع خلال الاجتماع الذي سيعقد في مقر المؤسسة في واشنطن في العشرين من ايلول الجاري.

واقترحت الولايات المتحدة من جهتها خطة مساعدة تقدر بـ ٥٩٠ مليون دولار لتأمين نجاح الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي ستوقع عليه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

المحكمة العليا تدعو

● تتمة من صفحة ١ ●

وسلسلة التحقيقات التي طالت عددا من قيادة حزبه. وتطرق درعي الى موضوع المسيرة السلمية التي عبر عن حرصه على استمراريتها، لكنه لم يشر ابداً الى موضوع الاستقالة وقال انه ينتظر تعليمات الراب عوفاديا يوسف.

وهاجم درعي تصرف كل من وزير القضاء، والمستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة والمحققين من الشرطة، «هؤلاء جميعاً»، قال درعي، «تصرفوا على اساس اعتبارات شخصية في الفترة الاخيرة، ولم يقوموا ببحث القضية على اساس موضوعي». وعبر عن ثقته ببراءته وبراءة زميله الراب بنحاسي.

وبعد انفضاض المؤتمر الصحفي اتصل درعي بالراب يوسف ثم برئيس الوزراء، وانتقل الى مقر رئاسة الحكومة حيث قدم لرابين كتاب استقالته.

*** كتاب الاستقالة ***

وجاء في كتاب الاستقالة ومع استقالتي هذه (آمل ان تكون مؤقتة) يصل الى النهاية فصل طويل وجميل من عملي في وزارة الداخلية. حيث بدأت العمل كمساعد لوزير الداخلية، وتابعت كمدير عام للوزارة وفي السنوات الست الاخيرة عملت وزيراً للداخلية». واضاف: «وخلال فترة عملي دفعت الى الامام عمل وزارة الداخلية في اتجاهات جديدة. طمحت ان ادفع الى امام استقلالية السلطات المحلية من الحكم الذاتي».

وعبر درعي في كتاب الاستقالة عن مرارته لان القطاع الذي يمثله (اليهود الشرقيون) قد لاقى خلال سنوات طويلة التمييز، وقال انه عمل من خلال وزارته على اضفاء الشرعية على متطلبات هذا القطاع، وعن اعتزازه بتصرفه المسائل تجاه الفئات اخرى.

واضاف درعي: «عشية رأس السنة (العبرية) ارى واجباً علي ان اقر بالاخطاء التي يرتكبها انسان بحق زميله، ويرتكبها بحق نفسه، لكني اعترف واشهد عليّ السماء والارض، بأني لم آخذ شيئاً من اموال الجمهور، وكل ما جمعت به كان كلياً وزيناً».

*** رابين قلق ***

وعقب رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، بالتعبير عن قلقه على مستقبل الحكومة ومستقبل العملية السلمية اثر استقالة الوزير درعي. وقال انها محاولة غير محمودة أن تتزامن استقالة الوزير درعي مع ساعة حسم مصير العملية السلمية. وعبر رابين عن استيائه المبطن من موقف القضاة الذين طالبوه باقالة درعي بالقول «اني التزم تجاه الناس الذين انتخبوني فقط ولا التزم لاي شخص آخر». وقال: «اني مسؤول امام الجمهور الذي انتخبني. وانا مع سلطة القانون وهم (اي الحكام - المحرر) يستطيعون ان يقرروا بما يتعلق بالقانون. اما ما يتعلق بمسؤولين تجاه الجمهور وتحقيق ما وعدت الجمهور به فانا وحدي مسؤول عنه ولا احد غيري».

وعبر عن اسفه لاستقالة درعي وقلقه على المسيرة السلمية بالقول ان لديه امالاً ترتبط بموقف حركة شاس الداعم للعملية السلمية.

*** شاس وما بعد الاستقالة ***

من ناحية اخرى يسود حركة «شاس» التي يرئسها الوزير درعي شعور مضطرب. فمن ناحية يطالب البعض بالانسحاب من الحكومة، والآخر ينادي بالابقاء على عضوية شاس ومشاركتها في الائتلاف حرصاً على المسيرة السلمية وحرصاً على مستقبل شاس السياسي. فقد دعا نائب رئيس الكنيست الراب عزران الى الانسحاب من الحكومة مشيراً الى ان على رئيس الحكومة ان يقلق على مستقبل حكومته، بينما دعا النائب بنيزري الى التمسك بالائتلاف.

ومن جهة ثانية رفض نائب وزير الاديان، الراب بنحاسي، الاستقالة قائلاً انه في حالة قيام رئيس الحكومة (وزير الاديان) باقالته فان سينفذ ذلك، اما هو فلن يقدم على خطوة كهذه.

هذا وينتظر المراقبون ان يقر الراب عوفاديا يوسف ومجلس كبار حكماء التوراة، هيئة شاس الروحية، موقفاً من الاستمرار في الحكومة ودعم اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في الايام القريبة القادمة. ذلك ان رئيس الوزراء طلب من الراب درعي تعيين اجتماع له مع الراب يوسف. وعلم، امس، ان مدير ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيفس، التقى الراب يوسف عدة مرات في الاسابيع الاخيرة لكن لم يعلن عن فحوى هذه اللقاءات.

ويتوقع ان يمتنع نواب شاس عن التصويت على مشروع السلام في حال تقديمه الى الكنيست قبل اقرار موقف آخر من قبل الراب يوسف.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: اتطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء تسامح بين اهـل الطفل المرحوم واهل السائق الذي دهسته سيارته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باشتراك عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والدينية من كل الطوائف العربية، التقى ذوو الطفل المرحوم سادر مالك الهيب (٣,٥ سنة)، الذي توفي في حادث دهس مؤلم، واهل سائق السيارة التي دهسته، في لقاء تسامح فياض بالمشاعر الانسانية والتفاهم.

وقد بادر لهذا اللقاء.. اهل سائق السيارة: «من جهتنا فإن المصيبة التي وقعت علينا لم تكن اقل من مصيبة اهل الضحية. فقد مضت علينا ايام صعبة وبشكل خاص على السائق نفسه. فنحن نحب الناس. ولنا اولاد. ولا نرضى بالاساءة لاحد. وكان همنا ان نلتقي اهل الطفل لنواسيهم في الامهم»، يقول السيد سعيد باشا، احد اقرباء سائق السيارة.

وكان قد حضر اللقاء اكثر من ستين شخصية بينهم رجال دين مسيحيون ومسلمون، اكدوا في حديثهم، في بيت والد الطفل المرحوم، على اهمية التسامح والمودة بين ابناء البلد الواحد.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد مالك الهيب، والد الطفل المرحوم: «لا يمكن ان يقصد اي انسان ان يدهس او يقتل طفلا، ومن جهتنا لا توجد اية نية او تفكير ضد السائق او اهله. فالطفل توفي ولا يوجد اي شيء في الدنيا يعوضنا عنه او يسد مكانه. ولكن لي رجاء، وطلب لجميع السائقين ان يحذروا قدر الامكان، فاحياناً لا يدرك الطفل خطورة ما يفعله او لا ينتبه للسيارات ويكون ثمن ذلك وفاته وهذا بالطبع يؤلم الجميع».

ويذكر ان الطفل سادر كان قد دهس يوم الثلاثاء الماضي (٩٣/٨/٢٩)، بعد ان انهى حلاقة شعره في نفس حي سكناه في كفارحوروش في الناصرة وتوجه مع الفتى الذي كان يرافقه ليشتري البلورات من حانوت بقالة. وقبل وصول الحانوت طلب الفتى من الطفل المرحوم ان ينتظره على الرصيف حتى يعبر الشارع ويشتري له ما يريد، وكما تبين من تحقيقات الشرطة فقد باشر الطفل سادر في اللعب بين السيارات وبشكل مفاجئ اندفع نحو الشارع وكانت السيارة قادمة فدهسته بعجلها الخلفي، دون ان يراه السائق.

[redacted]

خجل من وضع نظارات.. فزوّر رخصة القيادة.. وكان الثمن غالياً

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خجل شاب من عيلوط (٢٣ عاماً) من وضع النظارات على عينيه. وعندما تسلم رخصة القيادة محا عنها البند الذي يؤكد وجوب استعماله النظارات في اثناء سياقة السيارة. ولم يتوقع، بالطبع، ان يوصله هذا التزوير الى المحكمة.

ففي فحص اعتيادي للرخص قام به شرطي في احد الحواجز، لاحظ ان هناك تشويهاً ما في الرخصة. ففحصها جيداً، واكتشف التزوير. فأخذه للتحقيق. وهناك اعترف الشاب بالامر، دون ان يفسر خجله.

وفي يوم امس قررت محكمة الصلح في الناصرة تغريمه بمبلغ ٤٠٠ شيكل والسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

رحمه القاضي.. لكنه لم يرحم نفسه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «سطلت» المخدرات شاباً من الناصرة (٢٩ عاماً)، لدرجة انه لم يتمكن من الاستمرار في تنفيذ قرار الحكم بالعمل في احدى المؤسسات مجاناً. اذ انه لم يقم بتنفيذ ادنى حد مما طلب منه، الامر الذي استدعى الضابط الذي يراقبه ان يقدم تقريراً للمحكمة يطلب فيه توقيفه عن هذا العمل.

والشاب ينفذ هذا القرار بعد ان ادين بتجارة واستعمال المخدرات، خلال فترة طويلة. وفي يوم امس الاربعاء، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، منير فراج، قراراً بديلاً بسجنه الفعلي لمدة ستة اشهر، ومدة مماثلة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات والتوقيع على كفالة بقيمة ١٥٠٠ شيكل.

لاول مرة في الوسط العربي

افتتـاح مصنـع لانتاج الذهب والفضـة فـي قرية حلف طباش

● شفاعمرو – – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الاربعاء، في القرية البدوية حلف طباش، مصنع لانتاج الذهب والفضة وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، ويستوعب المصنع (٦٠) عاملا يعملون في ورديتين، ويتبع المصنع لشركة «الفردوس» بادارة السيد جمال طباش.

وعلم مراسلنا ان ٣٣٪ من منتوج المصنع، للسوق المحلي و٦٧٪ للسوق الاميركي واسواق اخرى خارج البلاد. وينتج المصنع جميع الحلي الذهبية والفضية.

ترميم معبد الملكة حتشبسوت

● وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية على المشروع المقدم من قسم الجيولوجيا بكلية علوم المنيا.. لتطوير منطقة (ترنة الجبل) الاثرية ووقايتها من تحت عوامل الانهيار والهدم.. بالتنسيق مع هيئة الآثار المصرية والبعثة الالمانية وجامعة المنيا.

وقال الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية ان اللجنة وافقت على الطلب المقدم من المركز البولندي للآثار بالقاهرة للقيام باعمال الترميم المعماري لمعبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري في الفترة من اول ديسمبر المقبل وحتى نهاية ابريل ١٩٩٤..

خلعت قميصها امام القـ

*** قالت للقاضي، أمس، معتذرة: هذا ما بدا ...**
عندما ادانها القاضي بتهمة الاعتداء على زوجهـ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يستوعب القاضي حاييم غلباز، ما تراه عيناه، حينما اقتحمت امرأة من نتسيرت عيليت، غرفة مكتبه وخلعت امامه قميصها، فنهض من مقعده وهرب راكضاً الى الخارج.

وقد وقعت الحادثة بعد ان كان القاضي غلباز اصدر قرار حكم على المرأة (٤٩ عاماً) بدفع غرامة مئة شيكل بعد ان ادانها بالاعتداء على زوجها بالضرب. ومع ان قرار الحكم يعتبر خفيفاً الا انه اثار عصبية المرأة. فخرجت من قاعة المحكمة ودخلت على الفور الى غرفة القاضي وهي تصرخ

[redacted]

سيدة تلد (١٥) طفـ...

*** (١,١٥٥) لفة غيار و(٧٣٥) وجبة ...**
الحكومة الدانماركية الى تخصيص راتب شهـ...



● نشرت مجلة «وورلد نيوز» الاميركية هذا الاسبوع صورة اول سيدة تلد ١٥ طفلاً في الدانمارك! وهي بذلك ضربت الرقم القياسي العالمي، وكان لسيدة برازيلية انجبت ١٢ طفلاً وذلك يوم ٢٢ نيسان عام ١٩٤٦.

تخصصت مجلة «وورلد نيوز» الاميركية في نشر كل ما هو غريب في العالم، وفي هذا الاسبوع كان غلاف المجلة صورة كريستينا سورنسون التي انجبت ١٥ طفلاً في نفس اليوم.

تمت الولادة باجراء عملية قيصرية في مستشفى الدانمارك واستغرقت العملية ٦٣ دقيقة. والغريب هو ان سيدة اخرى تدعى كريستين نوربرج كانت قد انجبت في نفس المستشفى في ١٥ ايار من العام الماضي ١١ طفلاً..!

ووالد «الفرقة» الجديدة من الاطفال يدعى لارس سورنسون وهو مهندس بمدينة ريجستين. وكان لارس (٣٩ عاماً) قد تزوج من كريستينا (٣٤ عاماً) في عام ١٩٨٣. وكانا يتطلعان الى انجاب طفل يملأ حياتهما ومرت السنوات وحاول الزوجان كافة الطرق واجريا كافة الاختبارات الطبية واجرت كريستين جراحة وتناولت كافة اصناف الهورمونات دون اية فائدة. واخيراً قررت كريستينا ان تجرب بعض ادوية الخصوبة تحت اشراف الطبيب.

وتقول كريستينا: «لقد شعرت بسعادة بالغة عندما علمت بأنني حامل.. ولكن الدهشة عقدت لساني عندما اخبرني الطبيب بعد مرور عدة اسابيع على الحمل ان بداخل رحمي ١٥ جنيناً..!».

وكانت فترة الحمل متعبة للغاية واضطرت كريستينا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة للحمل ان تبقى بالفراش دون اية حركة حتى لا يؤدي ذلك الى ولادة مبكرة قبل اكتمال نمو الاجنة.

وعندما وضعت كريستينا اولادها وبمجرد ان عادت الى شقتها وجدت ان الاصدقاء والاقارب والجيران قد ملأوا الشقة بأسرة الاطفال ولعب الاطفال والملابس وكافة المستحضرات والاغذية

ر

أكثر من مليون مواطن في بنغلادش يتعاطون المخدرات

● دكا (بنغلادش) – تعاطي الهيروين، الذي يمكن الحصول عليه في شوارع العاصمة البنغالية، يعتبر المتعة الوحيدة لفقراء دولة بنغلادش وهم بعشرات الملايين (عدد سكان بنغلادش ١١٠ ملايين).

وتعتبر ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات الاثم القومي في بنغلادش المكتظة بالسكان والتي تعتبر من افقر دول العالم.

ويوجد في بنغلادش اكثر من مليون شخص مدمن على تعاطي المخدرات.

وقالت الشرطة في بنغلادش ان العديد من المدمنين يقدمون على بيع ابنائهم وزوجاتهم مقابل وجبة مخدرات او اموال لشراء هذه الوجبات، فعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد اقدم المدعو إسكان علي من مدينة فايانا في شمال البلاد، على بيع ابنه من اجل تمويل نفسه وشراء وجبات الهيروين الرخيص. وذلك بعد ان باع زوجته مقابل (٧٠٠ تاكا) (اي ما يعادل ١٨ دولاراً) وابنته بما يعادل ٩ دولارات!

وقال مسؤول في الشرطة: «ولقد ذهلنا لدى وقوفنا على ظاهرة الادمان»!

واشار مدير قسم مكافحة المخدرات، سيد مينيرودين، الى انه في العام ١٩٩٠ كانت تصدر احكام الاعدام ضد كل من يتعامل مع المخدرات، الا انه لا يمكن اخراج هذا القانون الى حيز التنفيذ خاصة وان ظاهرة تعاطي المخدرات تسيطر على مجمل الشعب في بنغلادش.

وقال ان قسماً كبيراً من متعاطي المخدرات في بنغلادش، ايضاً، هم ابناء لموظفين في الحكومة او لاصحاب مصالح ورؤوس اموال، يسرقون الاموال من آبائهم لشراء المخدرات.

ودل احصاء اعده، مؤخراً، البروفيسور انسرالدين من قسم علم الاجتماع في جامعة دكا، على ان ٦٢٪ من الطلاب المدمنين يتعاطون الهيروين و٧٠٪ من مجمل طلاب الجامعة يستخدمون المخدرات.

واشار الاحصاء، ايضاً، الى ان ٧٢٪ من الطلاب الجامعيين المدمنين على المخدرات هم ابناء لعائلات ذوات دخل متوسط وان كل واحد منهم يصرف بالمعدل حوالي ١٢٥ دولاراً شهرياً من اجل شراء المخدرات.

وقالت الاحصائيات ان الكثير من المدمنين يقعون في هذه الظاهرة الخطيرة بسبب الاوضاع الاقتصادية الخطيرة وتفشي البطالة بينهم، وان هذه الظاهرة منتشرة بين الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر.

ويا عيب الشوم!

...اضي فهرب من مكتبه!

...مني. سامحوني. فأنا مريضة * المشكلة بدأت ...ا، بينما تدعي هي ان زوجها هو الذي ضربها *

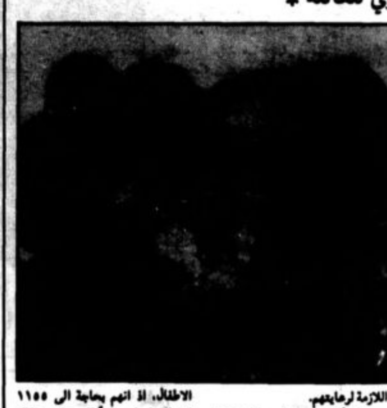
وتعلن انها هي التي ضُربت من قبل زوجها. ثم خلعت قميصها امام القاضي لتظهر له علامات الضرب. لكن القاضي لم يتحمل المشهد.. فهرب من الغرفة. وفي هذه الاثناء انقض عليها حارس المحكمة في الناصرة ليردعها، لكنها انهالت عليه واصابته بخدوش في وجهه. ثم دفعت شخصاً آخر اقترب من المكان ليساعد على النظام. وحتى الشرطي الذي تدخل لردعها لكمته في وجهه.

وفي يوم امس الاربعاء، وقفت المرأة مرة اخرى امام القاضي حاييم غلباز وقالت: «هذا ما جاء مني. انا مريضة. وقد اعتذرت». وهذه المرة لم يصدر القاضي قراراً بعقربها واكتفى بالسجن الفعلي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين.

[redacted]

...لاً في الدانمارك!

...حليب يستهلك الاطفال اسبوعياً، مما دعا ...ري للعائلة *



اللازمة لرعايتهم.

وتقول كريستينا: «ولقد كنت اشعر بالرعب لمجرد التفكير في رعاية هذا العدد الهائل من الاطفال، الا ان جمعية الممرضات قررت التعاون معي بصلة مستمرة وهناك اكثر من واحدة تساعد باستمرار. ولقد اصبحت رعاية اولادي هي الجدول الاختياري التي تتنافس الممرضات على الخدمة فيه..».

واما لارس، الاب، فيقول: «ان عددا من اطباء الاطفال تطوع بزيارة الاطفال في المنزل حيث انه من الصعب علينا ان ننقلهم الى اية عيادة».

ويقول الاب الشجاع: «ان الحكومة ستقدم راتباً شهرياً لرعاية الاطفال، اذ انهم بحاجة الى ١١٥٥ لفة للقيار اسبوعياً الى جانب ٧٣٥ وجبة من الحليب الى جانب مستحضرات الرعاية الطبية..».

وارسل الاب الى كتاب «غينيس» الذي يضم كافة الارقام القياسية في العالم ليضم اسمه واسم زوجته.

وكان اكبر رقم في الكتاب قبل كريستينا تحمله سيدة برازيلية انجبت ١٢ طفلاً في ٢٢ نيسان من عام ١٩٤٦.

يتراوح وزن الاطفال فيما بين رطل واوقيتين اي اقل من نصف كيلوغرام وبين رطلين وثلاث اوقيات.

طبعاً لم يحدث اي خلاف حول اطلاق الاسماء على الاطفال..!

ستــون طالبا من كفركنا، راسبون.. يتظاهرون احتجاجا عـلى عدم ترفيعهم الى صف اعلى

■ ادارة المجلس المحلي: خيرناهم بين اعادة الصف العاشر او ترك المدرسة. فرفضوا الخيارين ■ والدة احدى الطالبات: اشترينا كتبا وملابس.. فمن يعوضنا؟ ■ المجلس: مستعدون لتعويضهم عن خسائرهم ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام عدد من الطلاب الذين رفضت ادارة مدرسة كفركنا الثانوية اعادتهم الى مقاعد الدراسة، يومي أمس وأمس الاول، بالاحتجاج امام المدرسة على هذه الخطوة، الا ان الاخيرة وبقرار من المجلس المحلي اصرت على منعهم من الدخول والاستمرار بالتعليم.

وكان اكثر من ستين طالبا، انهوا الصف العاشر السنة الماضية، قد توجهوا في بداية السنة الدراسية الحالية الى المدرسة الثانوية في القرية على امل ان يباشروا التعليم في الصف الحادي عشر. لكن هؤلاء الطلاب راسبون في اكثر من ستة مواضيع. وعليه تقرر اخراجهم من المدرسة. وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت احدى الامهات: «ان ابنتي حصلت على لائحة باسماء الكتب التي ستحتاجها خلال هذه السنة وقمنا بشرائها مع الملابس الخاصة للمدرسة، دون ان نعلم بقرار المدرسة.. وانا اعترف ان ابنتي راسبة في عدد من المواضيع ولكن، كان يجب اعلامنا قبل ذلك حتى نتمكن من تدبير امرها ولا نقوم بدفع مصاريف للكتب والملابس والحاجات المدرسية بدون نتيجة». واضافت الام: «وهذا الامر لا يقتصر على ابنتي فقط. وهناك طلاب في نفس وضعية ابنتي واستمروا بالتعليم كالمعتاد».

وتوجهنا الى مدير المدرسة الاستاذ عيسى ديبات فقال: «كل ما يمكنني قوله اننا نفذنا اتفاقا تم مع وزارة المعارف والمجلس المحلي والتزمنا به».

ورفض الاستاذ ديبات الاجابة على اسئلتنا، بقوله ان المجلس هو المخول بهذا الموضوع، وعليه توجهنا الى القائم باعمال رئيس المجلس، السيد عمر سعيد فقال: «الخطوة التي اتخذناها بفصل هؤلاء الطلاب علم بها الاهل منذ الانتهاء من السنة الدراسية الماضية، وهذه الخطوة مدروسة وكان اعتبارنا خدمة بلدنا وطلابنا. اذ لا يعقل ان تصبح مدرستنا الثانوية التي خرجت اهم الكوادر العلمية مجرد مجمع طلابي خال من المضمون العلمي المناسب».

واضاف السيد سعيد: «ولم يعد سرا على احد حقيقة ان الوضع التعليمي في مدرسة كفركنا الثانوية يعاني من تدهور خطير منذ عدة سنوات، الامر الذي احتاج ويحتاج الى معالجة علمية صحيحة وجريئة لوضع المدرسة في مسار صحيح يجنبها الانهيار المحتم اذا استمر الوضع كما هو. خذي مثلا نسبة النجاح في البجروت لطلابنا، فانها لا تتعدى ٢٠٪. وهذا امر يجب ان يستنفر المجمع للتجند لمواجهة هذه الحالة المتردية. ولدينا لجنة خاصة مؤلفة من قسم المعارف في المجلس وادارة المدرسة والمفتش حبيب بولس هدفها معالجة المستوى التعليمي، واحدى توصيات هذه اللجنة كانت ان الطلاب الراسبين باكثر من ستة مواضيع لهم حق الاختيار ما بين اعادة السنة الدراسية او ترك المدرسة. وقد رفض هؤلاء الطلاب الاقتراح الاول بل اعتبره البعض عارا».

وانكر السيد سعيد ان يكون هؤلاء الطلاب قد تسلموا لوائح كتب وقال: «من جهتنا في المجلس لن نتردد ان ندفع لهؤلاء الطلاب الذين يدعون انهم اشتروا الملابس والكتب جميع الخسائر. لان في ذلك مصلحة ستعود على المدرسة والطلاب وضمان تخريج اجيال سليمة للمجتمع».



الزمن خير من يكشف الحقائق

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● علينا عدم الافراط في التفاؤل او في التشاؤم نتيجة للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول مشروع «غزة - اريحا اولا»، فنحن نؤيد بحزم اية خطوة على طريق تقدم المسيرة السلمية الجارية تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

ومع ذلك علينا التريث في حكمنا والأخذ بالحسبان معادلة الربح والخسارة من هذا الاتفاق.

لقد استغلت حكومة اسرائيل وامريكا، ضعف الموقف العربي، السياسي والعسكري، بعد عملية لبنان الأخيرة، والتي كان احد اهدافها فرض المفاهيم الامريكية - الاسرائيلية للحكم الذاتي من منطلق القوة، حيث عبثت اسرائيل بالشرعية الدولية والرأي العام العربي والعالمي، وذلك بعد تسخير امريكا للدول العربية الرجعية بقطع مساعداتها عن م.ت.ف، والتي اوصلت الى حالة من الاحباط.

ولكننا لسنا بعد اجتماع م.ت.ف ان المعادلة قد تغيرت وأن م.ت.ف قبلت بالمشروع المطروح «غزة - اريحا اولا»، مع ان الأمر ما يزال يكتنفه الغموض بالنسبة لابعاده وامكانية تطبيقه. حيث تنقصه تفاصيل عديدة تلزم علينا التريث في اصدار الحكم على الاتفاق المذكور.

لقد استطاعت اسرائيل تعميق الشرخ داخل المقاومة الفلسطينية بتشجيعها الارعن للفئات الأصولية، واستفاقت مؤخرا على خطورة ما اقدمت عليه بموافقتها على مفاوضة م.ت.ف سرا والتوصل معها الى الاتفاق حول «غزة - اريحا اولا» ولكن ذيول تشجيعها للفئات الاصولية ما تزال احد العوامل في معارضة الاتفاق المذكور.

اضافة الى ان الاطراف العربية المعنية الأخرى كانت اعلنت عن عزمها على حل شامل، ورفضت التوصل الى حلول منفردة مع اسرائيل. ونحن نأمل ان لا يشكل الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، حالة من التناقضات المتجددة بين الدول العربية. خاصة وان جبهة اسرائيل لم تتجسد بعد في المفاوضات مع هذه الاطراف على طاولة المفاوضات.



اذا كان الحل المطروح الآن هو حل مرحلي تعقبه حلول تضمن للشعب الفلسطيني استقلاله الوطني، ولو على مراحل مدروسة ومتفق عليها، بحيث تشمل الدول العربية الاخرى، فان ذلك يعتبر انجازا ومكسبا سياسيا لا شك فيه.

واما اذا كان الأمر مجرد مناورة وعملية خداع للأطراف العربية والرأي العام العالمي، واستجابة خفيفة تفسر امرا آخر، فان ذلك يعني تضحية قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات على مذبح مطامع الامبريالية الامريكية والتوسع الاسرائيلي، ويحتفي وضع المنطقة على فوهة بركان قد ينفجر في اية لحظة.

ربما اكون مخطئا، ولكن الايام كفيلة بكشف الحقائق.

(عرابة)

والآن ســـــوريـــــا

*** لا يجب التوقف. وان اتفاقا مع دمشق ضروري لنجاح العملية الفلسطينية ***

● جابي شيفر ●

● شق الطريق الرائع في المفاوضات مع الفلسطينيين يطفى الآن على المواضيع الاخرى المرتبطة بعملية السلام. وعلى هذه الخلفية بالذات من المهم التفسير مرة اخرى ضرورة التقدم الملموس، جنبا الى جنب في مسار التفاوض مع سوريا. فخطوة استراتيجية كهذه مرغوب فيها من ناحية دولية، منطقية، وليست اقل من هذا، من ناحية اسرائيلية داخلية.

العلاقة الدولية الاساسية لاسرائيل هي مع الولايات المتحدة، ويصعب الاعتراض بأن الولايات المتحدة توافق ان تبقى سوريا - التي تبذل الجهود منذ وقت طويل لاقامة وتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة - تراوح مكانها بدون امكانية الحصول على انجاز ملموس في جولات المفاوضات القادمة. وسوريا حتى لو كانت محبطة لن تشن حربا فورية، من حيث انها تستطيع مواصلة دعمها للإرهاب الدولي، والاضرار بالمصالح الامريكية الاخرى في المنطقة وفي العالم. ولاعتبارات مشابهة، فان دولا مختلفة في اوروبا ستدعم الولايات المتحدة في هذا المجال.

وعلى الصعيد المنطقي، فلدى سوريا اوراقا غير قليلة، فهي تسيطر على القسم واسعة من لبنان، على الرغم من انه في الظاهر لا توجد روابط قريبة بين سوريا والمنظمات الشيعية، الا انها قادرة على التأثير على ممارسات هذه المنظمات. فلسوريا روابط مع طهران من جهة، ومع مصر من جهة اخرى، التي تتمتع جيدا بعملية السلام، ومن الصعب عليها ان تكون حارسة على المصالح السورية.

وينبغي ان نتذكر ان الحكومات العربية والفلسطينيون قد عادوا واكدوا بأنهم لن يوقعوا على سلام منفرد بينهم وبين اسرائيل. وقد تعلمنا على جلدنا بأن هذا التصريح، مثل التصريحات العربية الاخرى، يجب ان ننظر اليه بجدية، فهم فعلا يعنون ما يقولون.

ان هدف الحكومة هو الوصول الى حل شامل للنزاع الاسرائيلي - العربي طالما بقيت نافذة هذه الفرصة مفتوحة. وبدون تفاوض واتفاق مع سوريا فان هذا الهدف لن يتحقق، واكثر من ذلك، فانه من المفضل، في اثناء اجراء هذه المفاوضات ان تكون الخطوات في المسارات الاخرى قد امتدت جيدا.

لكن هناك شيئا آخر يرتبط بالسياسة الاسرائيلية الداخلية، يستوجب اجراء سريعا مع السوريين ايضا. فالحكومة الحالية قامت بعمل كبير وضخم في مسارها الفلسطيني، ووضعت على كف عفريت خطرا محسوبا ذا مغزى كبير لاسرائيل. وقد اصبح واضحا الآن ان الخطوة الاولية هذه مع الفلسطينيين لن تمر دون زوبعة وزعزعة في الجهاز السياسي والاجتماعي في اسرائيل. ولأن هذه الزوبعة سوف تحدث في كل حال، فمن الأفضل للحكومة ان «تسير الى النهاية» ولا تتوقف بعد الخطوة الأولى، ومن المفضل عقد «صفقة» كبيرة الآن، يجري «ابتلاعها» في نهاية المطاف من جميع الاسرائيليين، على ان يتزعزع الجهاز الاسرائيلي بالطرق وبالنسب المتربة.

(«دفار» ٩٣/٩/٥)

(البروفيسور جابي شيفر مدرس في قسم علوم الدولة في الجامعة العبرية)



جماجم وكوكاكولا

● جماجم تتدحرج فوق تراب الوطن الذي تعيش فيه، تكبر فيه، تتيه بعرق جبيننا - ولدت فيه وطن نحن منه وهو منا، لكنه ليس لنا!! يرث اشلاء لنا فيه، ولا يملكون منه حتى مكانا صغيرا ليدفنوا فيه باحترام!

جماجم وكوكاكولا!

الجماجم الطلال بشر، كانت لهم اسماء وملامح، وكانت لهم عيون، وكان ماض وحاضر.. واهل وجيران واحيانا زوجات او ازواج، وربما اطفال.. وكان.. وكان!

واختزلها الموت جميعها من ذاكرة صاحب الجمجمة، ولم يبق الزمن لا دماغا ولا ذكريات، لا طفولة ولا صبا.. لا شيء.. جمجمة فارغة من كل شيء، ستتلاشى هي الأخرى بفعل عامل الزمن ان عاجلا ام آجلا، وتعود لتصبح حفنة من تراب هذا الوطن!

جماجم يدحرجها آدميون، ما زالوا يبكون جماجم اجدادهم، التي دحرجها آخرون بلا ضمائر، بالأمس، ولا زالوا يحاكمون هؤلاء الآخرين حتى اليوم!

زجاجات كوكاكولا فارغة، في المقبرة، الى جانب الجماجم! كانت ملأى بشراب - لم يكن له اهل ولا ملامح.. ولم يكن له ماض وحاضر.. ولا ذكريات.. كانت له نكهة تزول بابتلاعه.. شربه بعض الجنود او بعض المستوطنين المتعصبين.. ربما بعض الزعران والمنحلين، او بعض الساديين المرضى بأمراض عصبية، تثير غرائزهم مشاهدة عظام وجماجم الآدميين المنتشرة حولهم!

وتنتهي قصة زجاجة الكوكاكولا سريعا في المراحيض النتنة الوحشية، ويرمون بها كما رموا، من قبل، بالرصاص فحولوا الى عظام وجماجم! تنتهي بنفس السرعة التي تنتهي بها حياة انسان، وفي كثير من الأحيان حياة طفل، منذ ان يطلق الرصاص على جبينه او قلبه الى ان يسقط على تراب وطنه، وتفيض روحها نفس الفترة الزمنية التي يحتاجها نفس الجندي لشرب زجاجة الكوكاكولا بنهم، او لقتل فلسطيني او عربي ويتنفس الصعداء!

وتبقى الزجاجة فارغة ويرمى بها جانبا - ويبقى الفلسطيني، اللبناني، العربي - فارغا من روحه - واحيانا يرمى به جانبا، بنفس اللامبالاة التي عوملت بها الزجاجة.

يا ابن وطني.. ايها الفلسطيني.. اللبناني.. العربي.. الحامل دمه على كفه.. التائق للعودة الى بيته، الى احضان امه، امرأته، اطفاله!

زمن قذر هذا، ايها الغالي! زمن قذر هذا! زمن الكوكاكولا! زمن غريب وخطير، هذا الذي اصبحت فيه للإنسان نفس «القيمة»، او قلة القيمة التي لزجاجة فارغة!

زمن اللااحساس، والضمائر الغائبة، او التي هي وقفها واحد - زمن لا نفكر فيه الا بأنفسنا ومصالحنا، ولا نعلم من الأشياء وحلولها، الا اذا كانت لها دعاية.. وما لا يكتب ويصوَّر عنه فهو غير موجود!!!

الكوكاكولا، لها دعايات تدفع لنشرها اموال طائلة!

اما انت ايها الشهيد الفلسطيني، اللبناني، العربي، فمن يسأل عنك، من يهتم بحجم صورتك او الحيز الذي ستحتله من الجريدة وتكلفة النشر، وفي اية صفحة؟!

فلاقل جدا اصحاب الضمير في زمننا هذا!!

من يهتم؟!!

والكثيرون منا مصابون بالتخمة في امعائهم وابصارهم، آذانهم وضمائرهم يشاهدون اخبار الانتفاضة - هذا ان كلفوا انفسهم عناء مشاهدتها - ورائحة المأكولات الشهية تزكم انوفهم والمكيف «الكونديشن» يلطف اجواء بيوتهم، فيكفون عن الاحساس بما يحدث لاخوتهم المحاصرين في غزة وغيرها من الاراضي المحتلة، من جوع وعطش وألم ولا يتخيلون ما يعانونه! وما شأنهم! ولماذا يتخيلون، اذا كانوا بلا خيال، واحساسهم شبه مشلول.. والمال والمصالح اعمت ابصارهم وضمائرهم!

يشربون الكوكاكولا عساها تساعدهم على التخلص من التخمة في امعائهم، فهنيئا لهم بالكوكاكولا.. ولكن من يعلم ماذا سيحدث غدا لجماجمهم وجماجمنا.. اذا استمروا في صمتهم وتجاهلهم؟!!

ح.ي. الجليل (الاسم والعنوان محفوظان)

نضالنا لالغاء المجلس القروي.. الى اين؟

● ان رفضنا للمجلس القروي هو رفض مبدئي، لن يتغير ولن يتوقف ما دامت مسبباته قائمة، فنحن نعتقد ان الأسس التي قام عليها المجلس هي اسس واهية آيلة للإنهيار، وستنهار عاجلا او آجلا، ومن صبر ظفر.

اننا برفضنا للمجلس نرفض ان نكون نكرة، لا وزن لنا ولا قيمة، نرفض ان يكون علينا اوصياء.. لأننا نؤمن اننا بلغنا سن الرشد منذ امد بعيد.

نرفض ان تسلب اراضينا ونحن ننظر بضمها الى سلطة مجالس ليست لنا.

نرفض ان تتعامل معنا الوزارة كقاصرين.. وكأننا لسنا اصحاب حق وحقوق كباقي المواطنين في الدولة.

نرفض ان لا نعطى الحق في تقرير مستقبلنا باختيار السلطة التي تناسبنا. فما دامت كل هذه الأمور قائمة فان نضالنا ضد المجلس القروي سيظل قائما ومستمرا.

لهذا فاننا لا نعتبر يوم ٩٣/٩/٩ نهاية الطريق والنضال (الا اذا كان قرار المحكمة لصالحنا ويقضي بالغاء المجلس القروي المفروض) وانما هو نهاية مرحلة من مراحل نضالنا.

انني على يقين ان الغالبية العظمى من السكان في جميع القرى تعارض المجلس القروي وتنادي بالغائه، ولكن يا اخوتي! ان المعارضة بالكلام وحده لا تكفي، فاننا على ابواب اقامة خيمة اعتصام ومظاهرة ايضا، من ٩/٥ ولغاية ٩/٩ امام مكتب رئيس الوزراء.. فعليكم بالمشاركة الفعالة لانجاحهما.

بقي أن اشكر كل من وقف وما زال يقف معنا في نضالنا، واشكر اهالي عارة وعرعرة لأنهم لم يزجوا ببيوتهم للمجلس القروي معتبا ان يستمر هذا الموقف من كل اهالي المنطقة ويحتسبها كقرارع.

رضا احمد الجبارية

(عضو اللجنة الشعبية - مشيرفة)

«يا حسرتي ايام زمان تغيّرت»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● مع انه لم يكن لأبي فهيب اية بقرة في «العجال»، الا انه كان في خصام دائم مع الراعي بسبب اهماله وعدم العناية الكافية بأبقار القرية. وكان يدفع في اجرة «المخضّر» كغيره من الأهالي مع انه لا يملك اي تلم ارض او قصلة تلوح في الهواء. وابو فهيب مقطوع من شجرة كما يقولون، ويحسل حراثا عند الناس. لكن «الهاجة» لأية عروس، تكون غير معتبرة ولا «قد المقام» بدونه. كذلك اية «صلحة» تكون الكلمة الأخيرة فيها لأبي فهيب. وحدث اكثر من مرة انه طرد «التحصيل دار» - جابي الارنونا - من البلد مؤكدا ان القرية فقيرة والمختار محرامه شر والحكومة مثل المقبرة تأخذ ولا تعطي.

اليوم بعد ان وضع هذا المحترم رجله في عتبة قرن جديد من العمر - قولوا على زيادة - يتساءل بلوعة، اين عتب بيت جن؟ وتبغ فسوطة وتين مجد الكروم وقطين الجش وبطاطا البقيعة؟ اين مشاحر كسرى وبيادر حرفيش..؟ ثم تسمعه يعاتب نفسه قائلا: الرزق على الله وعلى قدر النيات، «وين» الأمانة ومحبة الناس لبعضها. الدنيا فسدت وصار الشاب يحلق شواربه ويربي شعره والبنت تقص شعرها وتلبس بنطلون.. وينك يا عمي الزيتون يحمل كل سنة؟!!!

قلت اسمع يا عم: «مجنون يحكي وعاقل يسمع.. عند اخواتنا في «المرشاب» القريب بايعينها براس مالها ويحملوا الشغلة. الله يسعد، تحت الابو كادو وتحت البرتقانة وكل سنة يأتي الموسم افضل من اللي سبقه». واخذت مداعبا: يا عمي الشيخ بدنا نرشحك لرئاسة المجلس المحلي. فلمحت ضحكة بين تجاعيد وجهه واجاب بجدية:

«لم يبق لا عجّال ولا ارض ولا زرع ولا مخضّر ولا بيادر. يا حسرتي ايام زمان تغيرت والهسالة زادت والبركة فيها».



«شاقل يكسر القلة»

يوم نزحت الحكومة القلة عن مملكة الليرة وتوجت على عرش التداول النقدي الشاقل كانت ورقة متصولة الرقية: الليرة، اكثر من قدرة ولي العرش الجديد.. فسرعان ما (قعله) الهم وشاخ وتضخم كرشه بعد ان امتص من جيوب الناس ما بقي من ليرات حسن عملية تبديل العملة. وخوفا على الكرسي وعلى الشواقل التي ترهلت في الرحل مثل الليرة واكثر. حيكت وراء الكواليس في اروقة الحكم مؤامرة جديدة.. حيث قام الشاقل الجديد بنزع القلة عن (ملك الزمان) «على بارد لبرد»، كما فعل السلطان قابوس يوم طمن، بالخنجر، والده العاجز فأراحه من الحياة وترك مكانه مقاليد الحكم. وعلى الحارك اصدر ولي العهد الجديد مراسيم ملكية تتصدرها المحافظة على الموازنة العامة بزيادة مداخيل الأغنياء، وافقار الفقراء.، واصبحت كل مائة شاقل قديم تساوي عشرة، والعشرة تساوي شاقلا، وهكذا. وكان لا بد من استعراض عضلات.. باصدار اوراق نقدية من فئة الـ ٥٠ ثم ١٠٠ ثم ٢٠٠ شاقل في محاولة لارضاء اصحاب المداخيل العالية واخافة الذين لا يكفيهم المعاش.

اخذ الشاقل الجديد «يتزقزط» وفي خطوة غير مسبوقة تم ترجيحها فتح ابواب البنوك امام الجميع. فالقرش «يربي» عشرة واللي لا يدفع ديونه فالكفلاء اولى بالدفع - حتى الآن على الأقل - كل هذا والشاقل يفتل شاربيه ويقسم انه لم يترك اي زبون يقدر عليه الا ويعيشه على «المهترس» في البنك ويتركه طوال عمره ملحوقا يتخبط بين مصاعب العيش وبين القروض التي اضطر لاخذها، خاصة قرض الاسكان (المشكنتا).

اما بالنسبة للضرائب فحدث ولا حرج فهي «كالشيمة» على معطيات الحياة وتصحرا الشاقل الجديد باعتماد طريقة: اركض ورائي «وكتّك زلي الحقني»!

والشاقل اسم معتبر اهم من السلطان قابوس بالنسبة للأحزاب المتدينة - فهو مأخوذ من التوراة وفيه بركة ومقدس. وعليه، اذا سقطت رزمة من خزينة الدولة ترفع من الأرض وتباس وترضع على الرأس وتعاد الى مكانتها في امان الله. وما سجن الراب اهرون ابو حصيرة ويئير ليفي وغيرهما سوى «هزة رسن» كي لا تلعب عين من هم في سدة الحكم على «مصريات» الدولة.

وليكن في سركم، ان النيابة العامة تعد لائحة اتهام ليس فقط ضد وزير الداخلية الراب درعي ونائب الوزير بنحاسي وانا ايضا ضد جارتنا ام عوض لأنها لا تعرف بالشاقل وما زالت تعد «مصرياتها» بالليرة وتحن الى ايام زمان يوم كانت الليرة ليرة.

اما انا، بكسر القلة، فأصل «بعيد عنكم» كالحمار، واسرع من الشاقل بالركض واحد «البيحة» بالشاقل واذا سقطت ورقة اعيدها الى جيبي وليس الى خزينة الدولة. وبالتأكيد اني لست بحاجة لأقرأ عن اسراق المال نصف صفحة او صفحة كاملة في جريدة «الاتحاد» لأتدبر اموري. فأنا في صراع دائم مع «المهترس» في البنك، فارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الشاقل وكثرة المصاريف جعلتني احسب حسابا لكل كبيرة وصغيرة، خاصة وان الشاقل لم يعد يقنع احدا في البيت حتى البنت الصغيرة التي لم تخرج من «قمع البيضة» بعد، لا ترضى بشاقل واحد كمصروف يومي حتى يتوسط الأمر السلطان قابوس وجميع آل نهيان.

(البقيعة)

خيار المستوطنين

● بقلم: آدم كيلر ●



● روني ميلو يؤيد الانسحاب الفوري من غزة ويرفض الانضمام الى حملة التحريض التي يقوم بها زملاؤه في اليمين ضد الاتفاق مع الفلسطينيين. وبهذا يعبر ميلو عن رأي الكثيرين من منتخبيه، والذين انتخبوا الليكود ايضا يرسلون للخدمة الاحتياطية خارج الخط الأخضر، وهذا الأمر اصبح مكروها عليهم كذلك.

حملة اليمين تلف عملها على عرف دجاجة. ولفظ مجموعة قليلة من الاسرائيليين يهتمون حقا بـ «ارض اسرائيل الكاملة» - وهم اولئك الذين بنوا بيوتهم في المناطق المحتلة (قسم منهم ارسلتهم حكومة اسرائيل، وآخرون ضغطوا على الحكومة وارغموها على ارسالهم).

وحتى المعارض السياسي العنيف يمكن أن يفهم الم هؤلاء المستوطنين وغضبهم، الذين انهار عالمهم عليهم. وحكومة اسرائيل وشركاؤها الفلسطينيون في السلام، يجب أن يضعوا امام هؤلاء خيارا منطقيا: يجب اعطاء الامكانية، لمن يريد منهم، البقاء والعيش في منطقة دولة فلسطين التي ستقوم والقبول بقوانينها ونظامها. (الراب ليفنجر يمكن ان ينتخب للبرلمان الفلسطيني كممثل حزب الاقلية اليهودية، ويقوم بهذا بدور مماثل لدور دراوشة وتوفيق زياد في الكنيست الاسرائيلي..) واما المستوطنون الذين يفضلون العودة الى منطقة دولة اسرائيل فيجب منحهم تعويضا ملائما عن الاملاك التي سيتركونها خلفهم، ومساعدتهم على الاندماج مجددا في المجتمع الاسرائيلي.

(حولون)

«لا يضيّع لك تعبْ»

● بقلم: موسى حوري ●

● اما العنوان فله قصة طريفة ذات مغزى سأرويها لك وحتما ستعجبك وهل كتبت لك مرة قصة لم تعجبك يا عزيزي القارئ؟

في صغري قبل سن الشباب، كنت اذهب الى دكان والدي في سوق الاكمشة كأكثرية يهود بغداد، اولا، لأنقل له الغذاء في «السفرطاس» وثانيا، لاجلس في الدكان الذي قليلا من عنا، تهيئة الواجبات.

كانت هناك شخصية انسانية معروفة، هو تاجر صغير له دكان في السوق يدعى شاؤول تاتان. وكان شاؤول هذا عنوانا للمعوزين الذين يخجلون ان يطلبوا حسنة من التجار مباشرة بأنفسهم، فكانوا يلجأون الى شاؤول هذا، فكان يجلسهم في دكانه وينشر كفه في يديه ويجوب الاسواق لجمع التبرعات من التجار الصغار، وكانت كلمته لا ترد، (هات نصف دينار) او (هات دينارا)، ذلك انه كان يعرف المقدرة المادية لكل تاجر يطلب منه الاعانة ولا يطلب اكثر من قدرته.

راحت ايام وجاءت ايام، انتقل شاؤول هذا مع غيره في الهجرة اليهودية في سنوات الخمسين ووصل الى هذه البلاد ضعيف الحال واضطر، رغم كبر سنه، لأن يشتغل عاملا بسيطا في معمل «فرين» اللي يقع في بلدتي.

وعند جولاتي في توزيع المناشير الحزبية في المعامل في فرصة الغذاء، وجدت شاؤول هذا يتناول طعامه مع غيره من العمال. وما ان رآني حتى هرع الي يحضنني ويقبلني وانا كذلك، لأنه كان يعرفني حق المعرفة في صغري وكان صديقا حميما لوالدي. وبعد السلام توجه الي قائلا «بعدك بالشيوعية يا موشيه»؟ - «وليش معتاز من غير شر»؟ اجبته: يا عمي شاؤول، لست معتازا والحمد لله، الا ان الذي يدفعني للنضال هو كرهي للحروب وحبي المنقطع النظير للسلام ولا استطيع يا عمي شاؤول ان ارى البشر يقتل بعضهم البعض لغير ما سبب، اما شاؤول هذا فكان لا يجيبني بالكلام بل يضع كفا بكف ويرفع عينيه الى السماء، وكأنه يدعو لي من الرب ويقول «لا يُضيّع لك تعب».

هذا مصدر عنوان كلمتي وقد تذكرت كلمات المرحوم شاؤول تغمده الله واسع جنانه، هذا الاسبوع، وقد بدأت بشائر السلام تلوح في الأفق، تذكرته عندما بدأت رائحة السلام العطرة تضوع بسرعة فائقة، ومن عطرها دمعت عينا ببي تعانياهو، وبدأت كلماته تخرج من فمه، وعيناه تدمعان.

ماذا تريدون يا عميان اليمين؟ حروبا؟ ها قد جربتموها طيلة مئة عام من صدامات مسلحة بالخناجر والبنادق ايام الاحتلال، الى حروب متوالية منذ قدومي الى هذه البلاد حتى حرب «تصفية الحساب». وماذا تحسبون حول مستقبل اولادي واحفادي استمرار هذا الوضع؟ ضحايا تُقتل من الطرفين؟ حتى أولادكم واحفادكم سوف لا يقبلون بهذا، ولن تقنعهم خطب رنانة تحوي كلاما فارغا، ديماغوغية محورها سب للعرب وتخويف للناس منهم، واضعاف ايمانهم بالسلام..

قال لي احدهم، هل تثق بالعرب؟ قلت: نعم. قال: اما انا فلا. فقلت له: اذا كان الأمر كذلك فلكونك مستوردا للبضائع هلا استوردت لنا شعبا اخرى غير العرب لتحيط بنا؟ واردفت هازئا «اعطينا سعره».

انني لا اقلل من خطر اليمين ولكنني ارى قدرتهم محدودة، وذلك لأن اكثرية الناس عطشى للسلام وملت روحها الحروب، وهذه المظاهرة امام دار رئيس الوزراء، مع عدم الاستهانة بها الا انها لم تتعد حدود مجموعة «شلاتية» و «زعران».

سألت الكثيرين ممن انتخبوا اليمين، هل كنت في المظاهرة اياها؟ اجاب بعضهم «حاشا لله» واردف البعض الآخر: علينا ان نخوض التجربة مهما كلف الأمر. والبعض الآخر، على القلع ان ينكسر مرة من المرات. هكذا اجاب بعض اليمين والذين انتخبوه «على حس الطبل خفي يا رجلي».

انا لست «ابو جاسم» ولا احب الكشخة، ولكنني هذا الاسبوع وجدتها فرصة «لأرفع صدري».. واجنح.. ولسان حالي يقول، من منكم يا ناس حلم بذلك قبلي؟ الم تهزأوا مني عندما كنت اقول لكم ان يوما ما سيأتي السلام حتما؟ الم تجيبوني آنذاك «انت نائم بالشمس»؟

وعندما كنت اول من صاح، علينا التفاوض مع «اشاف» (م.ت.ف) عندما كانت كلمة «اشاف» كفرا؟ الم تكن كلمة، من يتفوه بها مهدد «بالفلش»؟ وها اننا على ابواب التفاهم المباشر مع المنظمة فلماذا لا ارفع رأسي عاليا؟

ان صعوبات تعترضنا من الطرفين الا اننا بنضالنا المثابر سنتغلب عليها، اذا كان الأمر قد وصل برابين الى مقابلة ياسر عرفات قريبا جدا، فذلك دليل على اننا «قدها وقدود».

وروحنا اقوى من اخلاصنا.

(رمات غان)

قائمة بأسماء الـ (١٨٩) مبعداً الذين سيعودون الى الوطن، اليوم

(خاص بـ «الاتحاد» من معسكر «مرج الزهور»)

● من الضفة الغربية ●

١	احمد لمر ابو عرة	جنين
٢	د. زياد العيسة	جنين
٣	حسن الدحلة	جنين
٤	اسماعيل ابو طامع	جنين
٥	كمال صبيحات	جنين
٦	محمد ابراهيم زيد	جنين
٧	حمزة جابر	نابلس
٨	صلاح مصلح	نابلس
٩	جمال سليم احمد	نابلس
١٠	حامد بيتاوي	نابلس
١١	معين طبنجة	نابلس
١٢	داود ابو سير	نابلس
١٣	عصام ابو شهاب	نابلس
١٤	حسني بوريني	نابلس
١٥	محمود ابو هنود	نابلس
١٦	بشير سمارة	نابلس
١٧	جمعة مسعود	نابلس
١٨	عيسى ابو العز	نابلس
١٩	حسام حنيني	نابلس
٢٠	حسني جبارة	نابلس
٢١	محمد حرش	نابلس
٢٢	عبد الناصر قدح	نابلس
٢٣	طارق حمارنة	نابلس
٢٤	احمد الحاج علي احمد	نابلس
٢٥	عمر داود جابر	طولكرم
٢٦	انور احمد اعمير	طولكرم
٢٧	جهاد انيس	طولكرم
٢٨	منير ابو عابد	طولكرم
٢٩	شكري عكاشة	طولكرم
٣٠	بشار الكرمي	طولكرم
٣١	وجيه قراس نزال	قلقيلية
٣٢	محمود عاصي	قرارة بني حسان/طولكرم
٣٣	عزام عاصي	قرارة بني حسان/ طولكرم
٣٤	ياسر اشتيهة	سلفيت/ طولكرم
٣٥	فتحي جبريل	سلفيت/ طولكرم
٣٦	نايف جرابعة	رام الله
٣٧	رياض ابو صلبة	رام الله
٣٨	جمال الطويل	رام الله
٣٩	شاهر احمد	رام الله
٤٠	احمد عبد العزيز مبارك	رام الله
٤١	ماهر ابو كريك	رام الله
٤٢	امجد سيف	رام الله
٤٣	آدم شلش	رام الله
٤٤	رابق ساكب عمر	رام الله
٤٥	منير النابلسي	رام الله
٤٦	فرح كحلة	رام الله
٤٧	خالد شرافة	رام الله
٤٨	خليل رمانة	رام الله
٤٩	عصام رمانة	رام الله
٥٠	خالد اللوبي	بيت لحم
٥١	سليمان دعدوع	بيت لحم
٥٢	جمال حماشرة	بيت لحم
٥٣	قادر جواريش	بيت لحم
٥٤	عز الدين جاموس	ابو ديس/ القدس
٥٥	محمد زعرل	بيت لحم
٥٦	محمد بعباش محسب	بيت لحم
٥٧	محمدقاسم	بيت لحم
٥٨	علي نايه عبيات	بيت لحم
٥٩	زكريا الهجيبي	الخليل
٦٠	حاتم حليقة	الخليل
٦١	عدنان مسودة	الخليل
٦٢	بلال ناصر الدين	الخليل
٦٣	نبيل النتشة	الخليل
٦٤	عبد الجليل ابو خلف	الخليل
٦٥	محمد جمال علاء الدين	الخليل
٦٦	اياد رفاعي صلاح	الخليل
٦٧	خالد رفاعي صلاح	الخليل
٦٨	كمال الطيطي	الخليل
٦٩	حماد العملة	الخليل
٧٠	هيثم حلاحلة	الخليل
٧١	رضوان عطران	الخليل
٧٢	حسين عراودة	الخليل
٧٣	محمد الشروف	الخليل
٧٤	عبد الله القاضي	الخليل
٧٥	حسام الجعبة	الخليل
٧٦	نضال القواسمي	الخليل
٧٧	يوسف حسنة	الخليل
٧٨	محمد شرابكة	الخليل
٧٩	انور حروب	الخليل
٨٠	جميل علقم	الخليل
٨١	ياسر كتلو	الخليل
٨٢	حسام جمجوم	الخليل
٨٣	سليمان القواسمي	الخليل
٨٤	عبد الله القواسمي	الخليل
٨٥	طلال سدر	الخليل
٨٦	محمد محسن شاور	الخليل
٨٧	ماجد الجعبة	الخليل
٨٨	زواري الشلالدة	الخليل
٨٩	حامد الهور	الخليل
٩٠	منير مناصرة	الخليل
٩١	خالد عليمي	اريحا
٩٢	جبرين شما	اريحا
٩٣	يوسف حجاجلة	اريحا
٩٤	محمد ابو زينة	اريحا
٩٥	سمير عسيلة	اريحا
٩٦	شاكر عمارة	اريحا
٩٧	خالد الراعي	اريحا

● من قطاع غزة ●

٩٨	سلمان المصري	جباليا
٩٩	سعيد شعبان	جباليا
١٠٠	مصطفى رجب علي	جباليا
١٠١	سلامة حماد	جباليا
١٠٢	حسين المبحوح	جباليا
١٠٣	زياد عبد القادر مصطفى	جباليا
١٠٤	ماهر نزاز	جباليا
١٠٥	اسماعيل شعبان	جباليا
١٠٦	احمد صفية	جباليا
١٠٧	امين خضر	جباليا
١٠٨	عبد علي الحاج علي	جباليا
١٠٩	عاطف عدوان	بيت حانون/ جباليا
١١٠	علي حيلة	جباليا
١١١	عماد ابو ندى	جباليا
١١٢	مظفر الغزالي	الزيتون/ غزة
١١٣	جواد ابو حليمة	الشجاعية
١١٤	ماهر عجلة	الشجاعية
١١٥	خالد حمادة	الشاطئ
١١٦	حسين المدهون	الشاطئ
١١٧	جمال طلب صالح	الزيتون
١١٨	عطا اهل	الصبرا
١١٩	حمزة كتلوش	الشاطئ
١٢٠	شبانى البرسي	الرمال
١٢١	عبد العزيز الحق	الرمال
١٢٢	محمد طلب صالح	الزيتون
١٢٣	محمود ابو عون	الشجاعية
١٢٤	فلاح طلب صالح	الزيتون
١٢٥	رائد زقوت	الشاطئ
١٢٦	خالد ابو عصر	الشجاعية
١٢٧	وائل النحال	الشاطئ
١٢٨	محمد بارود	الشاطئ
١٢٩	جاد الله جاد الله	الشيخ رضوان
١٣٠	حسين المصري	الرمال
١٣١	محمد الشرقا	التفاح
١٣٢	اكرم عطا الله	الشجاعية
١٣٣	عز الدين خليل	الزيتون
١٣٤	اكرم كرت	الرمال
١٣٥	كمال طلب صالح	الشجاعية
١٣٦	وليد حمدية	الشجاعية
١٣٧	ايمن ابو عون	الشجاعية
١٣٨	ايوب شريكي	غزة
١٣٩	اشرف نصار	الشاطئ
١٤٠	احمد النويري	الشيخ رضوان
١٤١	مجدي حمادة	التفاح
١٤٢	رمزي وادية	الشجاعية
١٤٣	احمد فؤاد النحشان	الزيتون
١٤٤	عاطف ياسين	التفاح
١٤٥	عبد السلام الحايك	الشاطئ
١٤٦	عماد الحديدي	الرمال
١٤٧	فاروق النجار	الرمال
١٤٨	محسن معصراني	الرمال
١٤٩	نصر كامل صيام	التفاح
١٥٠	محمد حلمي	الرمال
١٥١	حسن رفاتي	مغازي
١٥٢	وحيد موسى	مغازي
١٥٣	حسن زعد	النصيرات
١٥٤	عماد حسنات	النصيرات
١٥٥	محمود عقيلان	دير البلح
١٥٦	سالم سلامة	المغازي
١٥٧	ايمن طه	البريج
١٥٨	ايمن ابو مغيصيب	دير البلح
١٥٩	علي ابو عجوة	البريج
١٦٠	علي الاسمر	النصيرات
١٦١	انور ابو شاويش	مغازي
١٦٢	عماد عيسى	البريج
١٦٣	عامر عيسى	البريج
١٦٤	مأمون ابو عامر	خانيونس
١٦٥	ماجد سلامة	خانيونس
١٦٦	يوسف صرصور	خانيونس
١٦٧	خالد فروطي	خانيونس
١٦٨	خليل ابو ليلة	خانيونس
١٦٩	اكرم سلامة	خانيونس
١٧٠	سالم ابو مصطفى	خانيونس
١٧١	احمد بدر	خانيونس
١٧٢	جواد ابو شمالة	خانيونس
١٧٣	فتح خلف الله	خانيونس
١٧٤	فارس ابو معمر	خانيونس
١٧٥	محمد الفرا	خانيونس
١٧٦	عرفات ابو ماضي	خانيونس
١٧٧	سعيد حمدان	خانيونس
١٧٨	صبحي كلاب	خانيونس
١٧٩	سالم القاضي	رفح
١٨٠	ناصر ضبان	رفح
١٨١	زهير لهراني	رفح
١٨٢	ابراهيم ابو شبيكة	رفح
١٨٣	عاطف ابو ضباع	رفح
١٨٤	صابر عاشور	رفح
١٨٥	غالب نصر الله	رفح
١٨٦	جمال البابا	رفح
١٨٧	فتحي محسن	رفح
١٨٨	علي البلبيسي	رفح
١٨٩	نعيم الغول	رفح

● صورة زينكوغرافية من القوائم التي وزعها الجيش

«تعليمات» الجيش لاعادة الفوج الاول من المبعدين

● مرج الزهور – خاص بـ «الاتحاد» – فيما يلي نص «التعليمات» التي وجهها الجيش تمهيدا لعودة الفوج الاول من المبعدين في «مرج الزهور» اليوم:

«مرفقا بهذا قائمة اسماء الاشخاص الذين يسمح برجوعهم في يوم ٩/٩/١٩٩٣.

يسمح لهؤلاء الاشخاص باحضار ملابسهم الشخصية وعدة الغسل والمستندات الشخصية فقط، وفي كل الحالات لا يحمل الفرد اكثر من حقيبة او رزمة واحدة.

سيتم فتح نقطة العبور زمنيا من أجل عبور الاشخاص ويغلق مباشرة بعد ذلك.

على اصحاب الاسماء الواردة في هذه اللائحة، التقدم الى نقطة قريبة من معبر زمريا سيرا على الاقدام. وينادى الى كل شخص باسمه للتقدم بمفرده الى نقطة التجمع والعودة».

* يحررها: علي عاشور *

غـــــزة

مقدمة وتعريف

قبل عام ١٩٤٨

● كان قضاء غزة (قبل العام ١٩٤٨) الذي يشكل اللواء الجنوبي من فلسطين)، في عهد الانتداب البريطاني - وقاعدته غزة - قضاء كبيرا يضم العديد من المدن والقرى التي احتلتها القوات الاسرائيلية في العام ١٩٤٨ ودمرتها تدميرا كاملا واقامت على انقاضها وفوق اراضيها المدن والقرى والمستوطنات اليهودية.

وفي اعقاب النكبة في العام ١٩٤٨تحول هذا القضاء الى قطاع صغير يضم فقط، بالاضافة الى عاصمة غزة، المدن والقرى التالية: رفح، خانيونس، بني سهيلة، خزاعة، عبسان، دير البلح، جباليا، بيت لاهيا وبيت حنون.

وكانت مساحته، قبل ذلك، تبلغ ٥١ بالمئة من المساحة الكلية لفلسطين. وكان عدد سكانه عام ١٩٤٧ حوالي ١١ بالمئة من مجموع سكان فلسطين.

وكان يضم، بالاضافة الى ما ذكر، المدن والقرى التالية: المجدل، عسقلان، اسدود، بربرا، بربر، برقة، بلعين، البطاني الشرقي، البطاني الغربي، بيت جرجا، بيت دراس، بيت طيما، بيت عفّا، تل الترمس، جسير، الجلدية، الجورة، جولس، الجية، حتّا، حليقات، حمامة، الخصاص، دمرة، دير سنيد، السوافير الشرقي، السوافير الشمالي، السوافير الغربي، عبدس، عراق سويدان، عراق المنشية، سمسم، عرب صقّير، الفالوجة، القسطينة، كرتيا، الكوفخة، كوكبا، المسمية الكبيرة، المسمية الصغيرة، نعليا، المسمية - أ، المسمية - ب، نجد، هربيا، هوج وياصور.

بعد عام ١٩٤٨

وفي العام ١٩٤٩ حصر خط الهدنة قطاع غزة داخل شريط ساحلي طوله ٤٠ كيلومترا، ويراوح عرضه بين خمسة كيلومترات وثمانية كيلومترات ومساحته ٣٧٤٠٠٠ دونم. فقلت موارده، وانقطع اتصاله ببقية اجزاء فلسطين بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧. ولم يعد له اتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق مصر التي ارتبط بها ارتباطا وثيقا نتيجة التبعية الادارية لها. وهو الذي كانت مدنه، عندما كان قضاء، وخاصة مدينة غزة اسواقا للتبادل التجاري بين الداخل والساحل واكثر المدن في فلسطين اتصالا بالعالم الخارجي، في اثناء الانتداب البريطاني، بواسطة الطرق المعبدة وخطوط السكك الحديدية، والسفن التي كانت ترسو امام شواطئ غزة لتحميل الشعير المصدر منه. وقد انشئ فيه بالقرب من مدينة غزة شرقا على طريق بئر السبع، مطار جوي عام ١٩٢٧.

تاريخ مجيد

وتاريخ غزة - التي اطلق عليها العرب اسم «هازاتو» والعبرانيون اسم «عزة»، وتعرف باسم «حمراء اليمن» بالتعبير العربي القديم و «سيدة البخور» بالوصف اليوناني والروماني و «اول الشام من جهة مصر» كما وصفها الرحالة العرب و «بوابة آسيا» و «مدخل افريقيا» كما ورد على لسان نابليون و «ميدان تطاحن الامم» كما قال عنها جورج آدم سميث «وغزة هاشم» كما سماها العرب نسبة الى هاشم بن مناف جد الرسول الذي مات فيها وهو راجع بتجارته من الحجاز - تاريخ مجيد. فقد صمدت لنوائب الزمان الكثيرة. ونازلت الفاتحين. ولقد تغزلوا، منذ عصورها التاريخية قبل الميلاد، بكرومها وقمحها وبفخارها ونسيجها، بجامعاتها وبساطة سكانها وسماحتهم.

حضارة وادي غزة

لقد نشأت على طول مجرى وادي غزة الادنى والاوسط (من غزة جنوبا حتى بئر السبع شمالا) مواقع حضارية قديمة فاقت في عددها الخمسة عشر موقعا وذلك على ضفاف مجراه الادنى في غزة فقط، تقف على رأسها «تل العجول». وهي تقل عقدة حضارية على الطريق بين بئر السبع و «تليلة الغسول» (شمال البحر الميت بنحو كيلومترين واليها تنتسب الحضارة الغسولية في منطقة اريحا).

يقول الاستاذ سليم عرفات المبيض في كتابه «غزة وقطاعها» الذي اصدرته الهيئة المصرية العامة في العام ١٩٨٧:

القدم العلاقات التجارية بين سكان غزة وظهيرها في بئر السبع كانت قائمة عبر سيناء مع «حضارة المعادي» ومصر السفلى التي كانت همزة الوصل مع حضارة الصعيد.

ولقد اكد العديد من العلماء، من امثال «كينغ» والمؤرخ «ماسبيرو» ان «لعروق المصريين القدماء والعرب الكنعانيين والفينيقيين روابط تشد بعضها بعضا. وليس المصريون سوى ساميين انفصلوا عن مهد الساميين قبل غيرهم. فالعلاقات قائمة بين شعوب هذه المنطقة ذات الأصول السامية العربية الواحدة».

ولا شك ان حضارة وادي غزة في «تل العجول»، والمواقع العديدة الاخرى هي ذات طابع عربي كنعاني في صورتها الأولى ومنذ اقدم العصور الحجرية ولكنها لم تبق جامدة بل تعدت تخومها لتتصل بحضارات عريقة في الجنوب.

ووادي غزة هو اكبر اودية فلسطين (باستثناء وادي الاردن) وهو حاصل اجتماع عدد كبير من الاودية تنتهي كلها في مجرى واحد. وهذا المجرى هو الوادي الرئيسي الذي يشكل الشريط الجنوبي الغربي المتجه من الجنوب الشرقي في اتجاه الشمال الغربي من حوض وادي غزة بأكمله. وجميع الاودية ترفده من الجهة اليمنى اي من جهة الشمال الشرقي. واسم وادي غزة لا يطلق عمليا الا على مجراه الادنى في حين تطلق على اجزاء مجراه الاوسط والاعلى اسماء متعددة منها «وادي الشلالة ووادي شنيق ووادي الخلصة ووادي ثميلة».

بدأت «تل العجول» تتخذ من موضعها على فم الوادي (وادي غزة) وعند اقصى اتساع لمجراه ميزة دفاعية بلوروها موقعها الهام كمدخل رئيسي نحو الاراضي الكنعانية الساحلية ووقوعها بالقرب من ساحل البحر المتوسط مما حدا بسكانها ان يقوموا بالمزيد من الاهتمام بتحصين مدينتهم فأقاموا حولها سورا ضخما يحيط بها.

ولقد عثر على اساسات وبقايا مبان ترجع للألف الثالث قبل الميلاد. ويبلغ ارتفاع السور خمسين قدما وتراوح عرضه ما بين متر ونصف المتر. اما النفق فيبلغ طوله خمسمائة قدم. وكان الاهالي يحتمون به عند الشدة. ويعود كلاهما - السور والنفق - الى عام ٢٠٠٠ ق.م. وقد امتدت هذه المدينة (تل العجول) على مساحة تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ فدانا (لا اقل من ٨٠ دونما).

ولقد استطاعت «تل العجول» ان تقوم بوظائف عدة - كسوق محلية وكحصن وملجأ وقت الخطر. بالاضافة الى مكان للعبادة.

وكان الانسان العربي في «تل العجول» وفي كل المدن التي انشأها فوق الجبال والسهول اول من احترف الزراعة مستخدما المنجل والمحراث، كما احترف الصناعة.

خراب «تل العجول» وظهور غزة

ان انهزام «الهكسوس» على يد القائد الفرعوني «أحمس» (١٥٨٠ - ١٥٥٧ ق.م) مؤسس الاسرة الثامنة عشرة (١٥٨٠ - ١٣٥٠ ق.م) وملاحقتهم عبر سيناء، حتى آخر معاقلهم في المنطقة الحدودية في تل الفارعة (شاروحين) المحصنة، بعد حصار دام ثلاث سنين او اكثر، اثبت فيه «أحمس» الصبر والمثابرة مما دل على عظمة الصمود الهكسوسي المتمثل في منعة المدينة وقوة دفاعها وغزارة رصيدها التموينى.

ان انهزام الهكسوس هذا - وعلى اثره تدمير «تل العجول» يعتبر العلامة الفارقة في حياة هذه المدينة (تل العجول). فالتخريب الذي اصابها وما رافقه من انتشار امراض الملاريا دفع المواطنين من ابنائها للهجرة. والتوجه شمالا والتمركز في جنوب موضع مدينة غزة الحالية (حي الزيتون) مكونين بذلك النواة الأولى لمدينة غزة الحالية.

ولكن الباحث الاركيولوجي «استرابون» اعتبر ان منطقة «تل العجول» لم تكن اكثر من ميناء وثغر بحري تجاري يخدم مدينة غزة التي كان موقعها في موقعها الحالي او قريبا منه.

وهناك رأي ثالث يقول صاحبه «ادوار جاسر» بأن «المعنيين» كانوا يملكون المنطقة الواقعة بين «حضرموت» حتى قرب غزة منذ فجر التاريخ وان هؤلاء الناس يرجعون للقرن السابع عشر قبل الميلاد. وقد اتى بعدهم «السبئيون» واستولوا على المنطقة نفسها. وعليه يمكن القول بأن «المعنيين» او «السبئيين» هم بناة غزة التي ارتبط اسمها كثيرا بسجلات اصحاب تجارة القوافل بين الشرق والغرب الذين كانت قوافلهم تعبر صحراء غزة.

مهما يكن من امر فالجميع متفقون على ان نشأة غزة لم تتعد القرنين السابع عشر والسادس عشر قبل الميلاد معتمدين اما على الحفريات كمعطيات مادية او الوثائق والنصوص علما بأنه لم تجر اية دراسة اركيولوجية جادة في موقع المدينة الحالي او بالقرب منها.

والاعتقاد السائد ان مدينة غزة نشأت بعد الفترة الهكسوسية (القرن السادس عشر قبل الميلاد) في موقعها الحالي ومساحتها الحالية على التلة.

لقد جاء اسم غزة عندما قام «تحتمس الثالث» بحملاته على فلسطين وسوريا والعراق (١٤٦٨ - ١٤٣٦ ق.م).

ويقال أن سفنه الحربية المبحرة في البحر المتوسط قد رسا بعضها عند شواطئ غزة. ولضمان سلامة الطريق - طريق فرعون - اقام عليه محطات عسكرية كمخافر. وحفر العديد من الآبار في مسافات محدودة لتسهيل مهمات الجحافل العسكرية والقوافل التجارية. ولضمان هيمنة الطريق هذا جعل من المدن الشرقية لمدينة غزة و «تل العجول» قلاعا عسكرية له في «تل جمة» و «تل الفارعة» واقام ايضا في «تل رفح» على الساحل وعزز مكانة «تل العجول» العسكرية. وقد وصفت غزة بأنها «العاصمة المصرية في ارض الكنعانيين».

ظلت مدينة غزة محتفظة بأهميتها كعاصمة اقليمية كنعانية ومركز ادارة مصري كما جاء في رسائل «تل العمارنة» (عبارة عن ٣٥٠ لوحة من الطين ارخت عهد تحتمس الرابع ١٤١٠ - ١٤٠٢ ق.م ومنها رسالة ارسلها قائد مدينة غزة ويافا واسمه Yarbriti وهو كنعاني المولد يستعطف فيها الملك الفرعوني ويقدم له الولاء، ويعرب عن اخلاصه في حراسة بوابة غزة ويافا).

وتبين وثيقة يرجع تاريخها للفترة ما بين ١٣٥٠ - ١٢٠٥ ق.م ما رواه احد الرحالة المصريين للمدن الكنعانية والفينيقية ومن ضمنها مجدو وجوبا ورفح وغزة «ذات المراعي الجميلة والجنائن الخضراء، ذات الثمار الناضجة من كل نوع». ولم ينس ان يصف «الفتاة الجميلة التي تقوم بحراسة الكروم ذات النظرات الأخاذة والتي تأخذ الالباب».

وهكذا فباني غزة الأول هو الانسان الكنعاني الى ان جاء (بعد حوالي ٥٠٠ سنة من بنائها على ايدي الكنعانيين) الفلسطينيون في نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد من جزر غرب البحر المتوسط ليستقروا في جنوب السهل الساحلي العربي الكنعاني بعد ان قاموا بمعارك ضارية في الشمال مع الحثيين وفي الجنوب مع المصريين. وكان هؤلاء (الفلسطينيون) قوة بحرية. كما كانوا محاربين اشداء استخدموا الخوذ الفولاذية والسيوف والسهام والنبال. كما تفننوا في صناعة الادوات الزراعية وغيرها، فصنعوا المحرات الحديدي والادوات المنزلية.

وكانت غزة وما حولها المدرسة الاولى التي استقبلت واستوعبت المنهاج الحضاري الفلسطيني والتكنولوجي ليمنحها الثراء والقدرة على البقاء والصمود.

ولقد استطاعت غزة في الفترة الفلسطينية ان تصل الى ذروة مجدها الاقتصادي والعمراني حتى قبل ان تم تسويرها بسور ضخم يحيط بها حتى اضحى اسمها يعني كل الأرض الفلسطينية.

(يتبع)

(من كتاب «غزة - بلدي» -- لعلي عاشور - الذي سيصدر قريبا)

مأساة في كولومبيا بعد فوزها على الارجنتين

● ٧٦ قتيلا و. . ٩ جريح خلال الاحتفالات بالوصول الى نهائيات كأس العالم ●

● بوغوتا - و.ص.ف - اذا اسفرت المباراة الحاسمة بين الارجنتين وكولومبيا لبلوغ نهائيات كأس العالم في كرة القدم عن فوز كولومبيا (٥: صفر) مساء الاحد في بوينس ايرس، فان الاحتفالات بهذا الانجاز داخل كولومبيا اسفرت عن سقوط ٧٦ قتيلا و. . ٩ جريح.

فما ان انتهت المباراة حتى نزل الكولومبيون الى الشوارع. وعلى مدى .٢ ساعة كاملة وقعت اشتباكات في شوارع المدن الكبرى، فقتل ٤٢ شخصا في بوغوتا وحدها واصيب . . ٧. ومن اسباب الوفيات والاصابات الافراط في شرب الكحول وحوادث السير.

من جهة اخرى، وعندما كان الكولومبيون يشاهدون المباراة عبر شاشات التلفزيون هاجم الثوار السابقون الشرطة، فانفجرت ثلاث قنابل من العيار الصغير وقتل شرطي واحد.

وادت الاحتفالات في المدن الاخرى الى مقتل ٣٤ شخصا واصابة نحو . . ٢ آخرين. وقد قتل ١٤ شخصا في مدينة ميديين و١٦ في مدينة كالي.

ومع ان عدد القتلى مرتفع فانه يبدو «عاديا» في بلد عرف دائما بانفجار الاشتباكات المفتوحة خلال ايام الاعياد.

وتعتبر كولومبيا احد اكثر البلدان عنفا في العالم، حيث تلقى نحو .٢ الف شخص مصرعهم سنويا نتيجة الاغتيالات.

موناكو بديل مرسيليا في كأس ابطال الاندية الاوروبية

● نائب رئيس نادي مرسيليا يتحدث الى لاعبين بعد اتخاذ قرار الابعاد في جو من الاسى والالم. مرسيليا ستخسر ٢٥ مليون دولار من جراء ابعادها ●

● باريس - اختارت لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، امس الاربعاء، فريق موناكو، كبديل لمرسيليا في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وكان مرسيليا أبعد عن المسابقة من قبل الاتحاد الاوروبي يوم الاثنين الاخير.

يذكر ان موناكو حل في المركز الثالث في بطولة الدوري الفرنسي في الموسم الماضي. وهو سيلعب في الدور الاول من المسابقة الاوروبية في ١٥ و٢٩ الحالي ضد «أيك» اثينا اليوناني في موناكو واثينا على التوالي.

اما بديل موناكو في كأس الاتحاد الاوروبي فسيكون «أوكسير» صاحب المركز السادس في بطولة فرنسا الاخيرة. وسيلعب «اوكسير» في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد ضد تينيريفي الاسباني في تينيريفي وأوكسير على التوالي.

هذا ورفضت محكمة فرنسية امس، طلبا توجهت به ادارة مرسيليا لمنع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تعيين فريق موناكو بديلا عن مرسيليا في البطولات الاوروبية.

العداءة الصينية جون شيا تسجل رقما عالميا جديدا في سباق ١ الاف .

● بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، ان العداءة الصينية وانغ جون شيا سجلت رقما عالميا جديدا في سباق .١ الاف م مقداره (.٨، .٣١، ٢٩) دقيقة خلال دورة الالعاب الصينية السابعة.

والرقم العالمي السابق هو (٣.٧٤، ١٣، . . ٣٠) دقيقة وقد حققته العداءة النروجية انغريد كريستيانسن في ٥ تموز ١٩٨٦ في اوسلو.

ويذكر ان وانغ توجت بطلة للسباق في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي انتهت الشهر الماضي في مدينة شتوتغارت الالمانية.

مارادونا يريد الثأر لمنتخب بلاده



● بوينوس ايرس - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم لاعب كرة القدم الارجنتيني الشهير دييغو مارادونا ان الاخير مستعد للانضمام مجددا الى منتخب بلاده لمساعدته على التأهل لنهائيات كأس العالم التي ستنظمها الولايات المتحدة في عام ١٩٩٤.

وقال المتحدث ماركوس فرانكي في تصريح الاثنين «لقد قال لي دييغو ان المباراتين ضد استراليا صعبتان للغاية» مضيفا ان القائد السابق لمنتخب الارجنتين تأثر كثيرا بعد الهزيمة النكراء (صفر:٥) التي مني بها زملاؤه امام منتخب كولومبيا الاحد الماضي في بوينوس ايرس.

يذكر ان منتخب الارجنتين سيلعب مباراتين فاصلتين مع نظيره الاسترالي لتعيين من منهما سيتأهل للنهائيات.

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم الحكومة الارجنتينية ان الرئيس كارلوس منعم بنفسه طلب من رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا، ضم مارادونا مجددا الى المنتخب.

وقال فرانكي ان الخلاف القائم بين مارادونا ومدرب المنتخب الفيو بازيلي الذي يتعرض لانتقادات بطل العالم ليس مستعصيا ويمكن حله.

كما اعلن ان مارادونا الذي اعلن في وقت سابق انه سيعتزل اللعب تلقى عروضا من ناد ياباني.

شطرنج

تعادل بين كاربوف وتيمان

● زفوله (هولندا) - فاز الهولندي يان تيمان على الروسي اناتولي كاربوف في الجولة الثانية من بطولة العالم للشطرنج في مدينة زفوله الهولندية.

واستسلم كاربوف وهو يلعب بالاحجار البيضاء في النقلة (٤٦).

وكان البطل الروسي فاز بالجولة الاولى يوم الاثنين. وتقام الجولة الثالثة يوم غد الخميس.

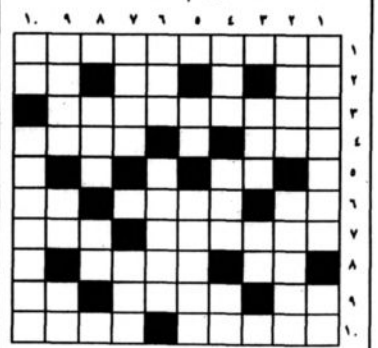
ويذكر ان الجولات الـ ١٢ الاولى تقام في هولندا، في حين ستقام الجولات الـ ١٢ الاخرى في مسقط، عاصمة سلطنة عمان.



* الخميس ٩٣/٩/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٦ - حساب. مصطلحات ومهارات
٨.٤٩ - عرض عقلي. اعداد عشرية
٩..٩ - مجتمع
٩.٣٢ - ببساطة قالوا لا.
٩.٤. - نرسم ونرى اكثر. للصغار
٩.٥٩ - قصص بالعربية
١..١. - تلفكست
١..١٥ - انا ارسم ما ارى
١١.١. - درس في الانجليزية
١١.٢٢ - مفاهيم في اليهودية
١١.٣٩ - ادب وفيلم
١٢..٨ - علوم الحياة. جسم الانسان. الجزء الثاني
١٢.٣. - لغة انجليزية
١٢.٥. - جغرافيا. قارات وشعوب
١٣.١١ - تاريخ عام. تاريخ الانسانية. الثورة الزراعية
١٣.٣٧ - بعين جغرافية
١٤... - تلفكست
١٤..٥ - الأم الأوزة. نهر السريع
١٤.١٥ - اساطير الأخوة جريم
١٤.٣٥ - الحماسي السري
١٥... - رحلة جيلفر. جزيرة المجهول
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦... - هذا هو. بث مباشر
١٧... - مساء جديد



افقيا:
١ - ينتظر توقيعه بين اسرائيل وم.ت.ف
٢ - يراد كتمانه - مدينة مختلطة - سئم
٣ - أحد اعضاء م.ت.ف البارزين (معكوسة)
٤ - صحن (معكوسة) - ابعد عن المنصب (معكوسة)
٥ - ثغر (معكوسة)
٦ - قاعدة - غرفة صغيرة في الطائرة او السفينة - الأمر من «الثقة»
٧ - قضية طيران اتهمت بها ليبيا - لم يتراجع
٨ - سرب - علم مذكر
٩ - حرف جر - علم مذكر - والدة
١. - اسكنوا فيه المهاجرين اليهود (معكوسة) - تابع لحزب ما

عموديا:
١ - مطلب الثائرين على الاحتلال - ابداع
٢ - مخيم فلسطيني (غير معرفة) - دولة عربية
٣ - كسر - توقف عن العمل
٤ - امنية - عوز - هرب
٥ - شقيق - الاسم الأول لمجد عائد
٦ - وسيلة الكتابة (معكوسة) - مدينة فلسطينية كثر ذكرها في وسائل الاعلام
٧ - خيار آخر - ازال
٨ - توقع الخير - دفع وورد
٩ - عاصمة عربية - حرف عطف - والد
١. - للتعريف - وزير خارجية فلسطين

***** حل لغز رقم (٩٩) *****

افقيا:
١ - دمشق - روما
٢ - جميع - زلم
٣ - ال - كرب - تل
٤ - جوز - حبس
٥ - كلب - سمر
٦ - ....
٧ - ود - اسد - مع
٨ - ورد - اهل
٩ - قنطار - محرم

عموديا:
١ - دجاج - سرعد
٢ - ملوك - لوز
٣ - على - ز.ل.د.ع - جد
٤ - ....
٥ - حرب - جسد
٦ - ....
٧ - ول - حمل - اح
٨ - مناظير - مهر
٩ - املس - معلم

● مشهد من «على جنتي» - ٢٣.٤٥ - القناة الاولى ●

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩... - لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢..٣. - رياضة. كأس اوروبا لبطولة كرة السلة
٢٢.١. - من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي
٢٣.٤٥ - على جنتي. الحلقة السابعة
...٣٥ - الأخبار بالعبرية
...٤. - نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٨٤)
١٩.٢٥ - تسجيلات الخميس
١٩.٥. - كمكة للسبت
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢.... - لحن من الماضي
٢...٥ - M طبيعي
٢..٣٥ - رياضة
٢١.١. - مستر جونز
٢١.٣٥ - ختام
٢١.٤. - حكيم في الليل
٢٢.٣. - سينما ٢. غضب الانتقام (٨٢)

التلفزيون الاردني:
١٥... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٥.٢٥ - افلام الصور المتحركة
١٥.٤٥ - سنودبر الأطفال
١٦.٣. - عين على الطبيعة
١٧... - نشرة الأخبار الأولى
والزوال الصحافة
١٧.٢. - المضافة
١٧.٥. - الصحة والحياة
١٨.٣. - برنامج لشؤون التطوير
١٩... - نشرة الأخبار الثانية
١٩.٣٥ - مسلسل السهرة اليومي «دكتور في القرية» ح (٩)
٢..٣٥ - البيئة
٢١.٣٥ - معا الى الأبد
٢٢... - نشرة الأخبار الأخيرة
٢٢.١٥ - متابعة «معا الى الأبد» وآخر المشوار

برامج التلفزيون الاردني:
١٥... - مجلة التلفكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - سنودبر الاطفال
١٧.٣. - عين على الطبيعة
١٨... - نشرة اخبار الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢. - زورو (مسلسل اجنبي)
١٩.١. - المضافة - السيارات وحوادث السير
١٩.٣. - مباراة كرة القدم بين فريقي غزة والرمثا
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي دكتور في القرية/ ح - ٩
٢١.٤. - عرض برامج الجمعة
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائية
٢٢.٢. - معا الى الابد (مسلسل مدبلج) - ح/٢٤
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - فيلم عربي - «المحفظة معايا» من بطولة عادل امام - نورا

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) ايلول

١٩.١ - وفاة الرسام الفرنسي هنري دي تولوز لوتريك عن ٣٧ عاما.
١٩٤٣ - انزال للحلفاء في ساليرنو (شمال ايطاليا).
١٩٦٨ - لاعب كرة المضرب الاسود ارثر اش يحرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب وهو اول اسود يحرز انتصارا كبيرا في هذه الرياضة.
١٩٧٦ - وفاة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ عن ٨٣ عاما.
١٩٨٢ - القمة العربية في المغرب تقر خطة سلام للشرق الاوسط تتضمن اعترافا غير مباشر باسرائيل.
١٩٨٥ - الكنيست الاسرائيلية تصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية (الغي القانون في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣).

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
انتم قلقون وغير مرتاحين، فترة صعبة، ستمر قريبا.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
عدم النظام وترتيب الأمور المالية يجعلكم بحاجة لمساعدة.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
انتم مهتمون اكثر بمكان سكناكم واقامتكم.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
في هذه الأيام تستطيعون ان تقرروا بالمشاريع الاقتصادية والمالية.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
الظروف مناسبة لأن تقرروا بشأن علاقة عاطفية.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليكم ان تعملوا على تطوير انفسكم وتقدمكم في المجال العملي.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عصبيتكم الزائدة هذه الايام تجعل من السهل استفزازكم.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
اليوم قد تشعرون بالتعب او ببعض المشاكل الصحية.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
انتم في اتجاه التقدم والتطور العملي، وتحظون بتقدير المسؤولين.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
عليكم ان تعبروا بعلاقاتكم العاطفية وان تفكروا اكثر.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
تشعرون بالارهاق والملل وانتم بحاجة الى تغييرات جذرية.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
في هذه الايام تنتبهون الى صحتكم ووزنكم ومظهركم الخارجي.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/٩، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٧.
وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وفي بعض الاحيان تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٨/٩/١٩٩٣)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٨٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥.١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,..٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,.٥١٣ ش.ج
● للمسافرين	٣,.١٢٧ ش.ج
● "اسرد"	٢.٨٦ - ٢.٨٧ ش.ج

الفروق السبعة





بعد سلسلة من التهديدات التلفونية بالقتل:

مجهولان يعتديان على سيارة القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان!

● ابوسنان – لمراسلنا – قام مجهولان، ليلة امس الاربعاء، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، بالدخول الى ساحة بيت الدكتور يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، والاعتداء على سيارته وتمزيق اطاراتها الاربعة بادوات حادة. وعند فرارهما من المكان لاحظهما عدد من الجيران فقاموا بملاحقتهما حتى اختفائهما في منطقة من القرية بين البيوت حيث تعذر القاء القبض عليهما.

وعند شيوع الخبر عن الحادث وصل الى بيت الدكتور مطانس رئيس المجلس المحلي، السيد علي حزبة، وقوة من الشرطة وعدد كبير من الجيران وسكان القرية الاخرين الذين علموا بما حدث.

والجدير ذكره ان هذا الحادث يأتي بعد اتصالات عديدة من مجهولين قاموا بتهديد الدكتور يوسف مطانس بالقتل اضافة الى الاهانات التي اسمعها المهددون من الشتائم والكلام البذيء، وذلك على خلفية عمل الدكتور مطانس قائما باعمال رئيس المجلس عن كتلة الجبهة وخاصة بعدما اعلن وزير الداخلية موعدا لانتخابات السلطة المحلية في ابوسنان في ١٢/١٨/ ١٩٩٥.

* نعم للحل الشامل على اساس دولتين للشعبين *

* نعم للتفاوض بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية *

* نعم للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني *

الدعوة الى اكبر حشد جماهيري في الناصرة دعما للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، امس الاربعاء، بيانا الى الرأي العام حول اجتماعها الذي عقدته امس الاول الثلاثاء للتدارس حول اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني واتخاذ موقف بشأنه. ودعت اللجنة الجماهير العربية الى دعم الاتفاق والمشاركة الواسعة والفعالة في النشاطات والفعاليات دعما للاتفاق. واكدت الدور المميز للجماهير العربية في اسرائيل خلال ٤٥ عاما من نضالها من اجل التوصل الى حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان ان «لجنة المتابعة تعلن بهذا عن تأييدها للاتفاق وترحيبها بيد. التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتنظر الى هذا الاتفاق كخطوة اولى في طريق احلال السلام العادل والشامل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل».

واضاف البيان ان «لجنة المتابعة تثمن عاليا الموقف المسؤول والوطني والشجاع الذي اتخذته قيادة م.ت.ف وتدعو الى دعم وصيانة هذا الموقف ودعم وصيانة وحدة م.ت.ف.

وتقيم التحول الايجابي في نهج الحكومة الاسرائيلية خاصة التفاوض والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتدعو الى تعميق هذا التحول باسرع وقت نحو الانسحاب الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واكد البيان على «الدور المميز للجماهير العربية في اسرائيل في دعم المسيرة السلمية كابناء للشعب العربي الفلسطيني وكمواطني دولة اسرائيل. ولذلك يجب الالتفاف بوزن هذه الجماهير لدعم الاتفاق وفي مواجهة زعيق قوى اليمين التي تحاول فرض ارهابها على الشارع الاسرائيلي من جهة وتطعن في حق الجماهير العربية في ان تكون شريكا في القرار السياسي في دولة اسرائيل».

ودعا الى «وحدة كل انصار السلام اليهود والعرب في العمل الميداني للتعبير عن الرغبة والمصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد في السلام العادل وللتصدي لليمين الفاشي الذي يريد تكريس الاحتلال والحرب والقمع وسفك الدماء».

وجاء في البيان «ولقد قررت لجنة المتابعة تنظيم مظاهرة قطرية للجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة قوى دمقراطية يهودية في مدينة الناصرة يوم السبت الساعة الثالثة ب.ظ لدعم الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ولمسيرة السلام العادل والشامل».

وتدعو اللجنة في بيانها «الى تحويل هذه المظاهرة الى حشد جماهيري ضخم بحيث يكون اعلان موقف موحد للجماهير العربية تأييدا للتفاوض والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وللاتفاق والسلام الاسرائيلي الفلسطيني.

«وعلى ذلك فان لجنة المتابعة تدعو كافة ابناء جماهير شعبنا في اسرائيل الى العمل على انجاح هذه المظاهرة وتدعو كافة رؤساء السلطات المحلية العربية للقيام بتجنيد جماهيري واسع وترتيب وسائل نقل للمشاركين في المظاهرة.

كما وتدعو لجنة المتابعة كافة حركات السلام في اسرائيل للمشاركة في هذه المظاهرة لتأكيد المصلحة المشتركة للشعبين في السلام».

وعلى الصعيد المحلي تدعو «لجنة المتابعة كل القوى السياسية والوطنية والمؤسسات الشعبية الى القيام بمبادرات محلية في مختلف المدن والقرى العربية لتعزيز مسيرة السلام ودعم الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، وتدعو لجنة المتابعة الى تخصيص حصة تربية في المدارس العربية لشرح ومناقشة اهمية الاتفاق».

واختتم البيان «لتنطلق صرخة مدوية باسم الجماهير العربية في اسرائيل: في الجليل والمثلث والنقب والساحل.

– نعم للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

– نعم للتفاوض مع م.ت.ف.

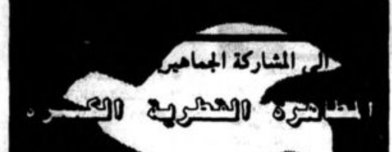
– نعم لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

هذا وتسير المظاهرة من ساحة الكراجات الساعة الثالثة بعد الظهر باتجاه ساحة العين، حيث يعقد اجتماع شعبي يتحدث فيه كل من رئيس بلدية الناصرة (عريفا) ورئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد عن الجبهة، والنائب عبد الوهاب دراوشة عن الحزب الدمقراطي العربي، والاستاذ احمد درويش عن الحركة التقدمية كما يتحدث ممثل عن قوى السلام اليهودية.

● مظاهرة كفرياسيف ●

وعلى الصعيد المحلي تجري يوم غد الجمعة في كفرياسيف، وبدعوة من فرعي الحزب والجبهة في القرية، مظاهرة تجوب شوارع القرية، دعما للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، ولمسيرة السلام، وتصديا لعربدة قوى اليمين التي بدأت تزعق وتهدد ضد الاتفاق والمسيرة السلمية برمتها.

وعلم مراسلنا ان المظاهرة ستسير في الساعة الرابعة والنصف من قرب جامع ومقام الخضر (عليه السلام) وتنتهي في دار الصداقة، حيث يعقد اجتماع شعبي يتحدث فيه كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي، فر مرقس.



للجماهير العربية بمشاركة قوى السلام اليهودية وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٩/١١ الساعة الثالثة ب.ظ. في مدينة الناصرة

(التجمع في ساحة الكراجات قرب عمارة عليقي – عراد)

يتحدث في نهاية المظاهرة السادة:

ابراهيم نمر حسين – رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو

النائب توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست

النائب عبد الوهاب دراوشة – رئيس الحزب الدمقراطي العربي

الاستاذ احمد درويش – السكرتير العام للحركة التقدمية

ومندوب من قوى السلام في الشارع اليهودي.

على ذمة معهد الابحاث الاقتصادية في الهستدروت

ارتفاع في القيمة الحقيقية للاجور

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد»، جهاد عقل – «ارتفعت القيمة الحقيقية للاجور، ولاول مرة منذ العام ٨٩/٨٨، وذلك في جميع الفروع الاقتصادية، في البلاد»، هذا ما جاء في التقرير الشهري، الذي صدر هذه الايام عن «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» في الهستدروت، وسيشمل التقرير استعراضا علميا، احصائيا شاملا لمختلف الجوانب الاقتصادية في البلاد.

ووفقا لهذا التقرير فقد حدث ارتفاع في القيمة الحقيقية للاجور خلال الاشهر كانون الثاني – ايار من العام الحالي (٩٣) بنسبة ١.٥٪ في الاجر الشهري الاخير.

وكان الارتفاع في القطاع العام بنسبة ١.٩٪ (زيادة متراكمة بحوالي ٥٥ شيكلا للقوة الشرائية للاجور). وبالمقابل كانت الزيادة في قيمة الاجور في القطاع الخاص بنسبة ١.٤٪.

وأشار البحث الذي اشرف عليه د. روني تنانزون، مدير المعهد الى ان معدل الاجور في القطاع الخاص اعلى بحوالي ٢٠.٪ (حوالي ٥٧٠ شيكلا) من معدل الاجور في القطاع العام. لكن هذه الزيادة في القيمة الحقيقية للاجور كانت في جميع الفروع الاقتصادية للقطاع الخاص، خاصة في فرع البناء، اذ وصلت الى ٩.٦٪. وكان هناك تأثير لاتفاقيات العمل في مختلف الفروع الاقتصادية خلال السنة ونصف السنة الاخيرتين. الا أن القيمة الحقيقية للاجر المدفوع في القطاع الخاص ما زالت اقل بكثير من القيمة الحقيقية للاجر :

* اجمل التهاني والتبريكات *

الى الاخ اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي وزوجته بمناسبة المولود الجديد

* محمود *

اخا لباسل وريم ومنال ورندة متمنين ان يحفظه الله في ظل وكنف والديه.

موظفو المجلس المحلي
دبورية